

فيلسوف ولاد البلاد

# صلاح جاهين

رباعيات صلاح جاهين  
حياته - أشعاره - أغانيه



المجموعة الكاملة



إعداد / عاطف عمارة

# منتدى سور الأزبكية

---

WWW.BOOKS4ALL.NET

***<https://twitter.com/SourAlAzbakya>***

***<https://www.facebook.com/books4all.net>***



# **فيلسوف ولاد البلد**

## **صلاح چاهين**

**حياته - رباعياته - أغانيه - أشعاره**

### **عاطف عمارة**

**الحرية**

**للنشر والتوزيع**

**٣ ميدان عرابى وسط البلد - القاهرة**

**ت: ٢٦١٥٦٤٦ - ٥٧٤٥٦٧٩ م؛ ١٢٣٨٧٧٩٢١.**

فيلسوف ولاد البلد - صلاح جاهين  
عاطف عمارة  
الحرية للنشر والتوزيع  
٣ ميدان عرابى وسط البلد - القاهرة  
ت: ٢٦١٥٦٤٦ - ٥٧٤٥٦٧٩  
م: ١٢٣٨٧٧٩٢١  
٢٥٧٧ / ٢٠٠٤  
7 - 85 - 23 - 203

اسم الكتاب  
تأليف  
الناشر  
رقم الإيداع  
الترقيم الدولى

حقوق الطبع محفوظة للناشر

فيلسوف ولاد البلد

صلاح چاهين



## صلاح جاهين

- بدأ عمله الصحفي فى ١٩٥٢، وتألقت أعماله الفنية فى روزاليوسف وأشترك فى إصدار مجلة صباح الخير. ثم انضم للأهرام ١٩٦٤.
- ابتكر عدداً من شخصيات الكاريكاتير الشعبية وأثار برسومه معارك سياسية وفكرية كبيرة.
- من رواد الكتابة لمسرح العرائس
- كتب إستعراضات كثيرة للتلفزيون وسيناريو وحوار عديد من الأفلام.
- له عدة مؤلفات منها عن القمر والطيف، والرباعيات، الأغاني، الأزجال الصحفية.
- نال وسام الدولة للعلوم والفنون من الطبقة الأولى.
- توفى الشاعر الكبير فى ٢١ إبريل ١٩٨٦م.

## الرباعيات

ورث بيرم التونسي كل تقاليد الشعر الشعبي في مرحلة المختلفة وقام بعملية إحياء عميقة وتطوير موهوب لهذه التقاليد، وساعدته على ذلك موهبة غنية، فهو بحر لا ينتهى من الصور الشعبية والألفاظ الشعبية وقد ظل بيرم التونسي في ميدان الشعر الشعبي أميرا له لا ينافسه أحد طيلة هذه الفترة الطويلة التي تبدأ منذ مرحلة التمهيد لثورة ١٩١٩ إلى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.

ومع مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ظهر صلاح جاهين ليكون خطوة جديدة في تطور الشعر الشعبي وليحتل بموهبته الكبيرة المكان الذي أصبح خاليا بعد أن أعطانا أمير الشعر الشعبي أروع ما عنده.

مع إن كل الخلق من أصل طين  
وكلهم بينزلوا مَفْمَضِينَ  
بعد الدقايق والشهور والسنين  
تلاقى ناس أشرار وناس طيبين  
عجبي!!



عجبي عليك.. عجبي عليك يا زمن  
يا بو البِدْع يا مَبْكِي عيني دَمًا  
إِزاي أنا أَخْتَار لروحي طريق  
وانا اللي داخل في الحياة مرغماً  
عجبي !!

مرغم عليك يا صُبْح مَفْصُوب ياليل  
لادخلتها بِرَجْلِيَّاء ولا كانلي ميل  
شايِلني شَيْل دخلت انا في الحياة  
وبكره ح اخرج منها شايِلني شَيْل  
عجبي !!

سنوات وفايته عليا فوج بعد فوج  
واحدة خَدَتني ابن والتانية زوج  
والتالثة أب خَدَتني والرابعة إيه  
إيه يعمل إللي بيحْدِفُه موج لموج؟  
عجبي !!

وانا فى الضلام.. من غير شعاع يهتكه  
 أقف مكانى بخوف ولا أتركه  
 ولما بيـجى النور وأشوف الدروب  
 أحـتـار زيـادة.. أيهم أسـلكه؟  
 عجبى!!

نظرت فى الملكوت كثير وانشفلت  
 وبكل كلمه (ليه؟) و (عشانيه) سألت  
 اسأل سؤـال.. الرد يرجع سؤـال  
 واخرج وحيرتى أشد مما دخلت  
 عجبى!!

خرج ابن آدم م القـدم قلت: ياه  
 رجـع ابن آدم للـدم قلت: ياه  
 تراب بيـحيا.. وحي بيـصير تراب  
 الأصل هو الموت والا الحـياة؟  
 عجبى!!

ضريح رخام فيه السعيد اندفن  
وحفره فيها شريد من غير كفن  
مریت عليهم.. قلت يا للعجب  
لاتنين ريحتهم فيها نفس العفن  
عجبي!!

ياما صادفت صحاب وما صَحَبْتَهُمْ  
وكاسات خمور وشراب وما شَرِبْتَهُمْ  
أندم على الفرص اللى انا سَبَبْتَهُمْ  
والا على الفرص اللى ما سَبَبْتَهُمْ  
عجبي!!

والكون ده كيف موجود من غير حدود  
وفيه عقارب ليه وتعابين ودود  
عالم مجرب فات وقال سلامات  
ده ياما فيه سؤالات من غير ردود  
عجبي!!

غَدْرُ الزمان يا قلبي مالهوش أمان  
وحايي جى يوم تحتاج لحبة إيمان  
قلبي ارتجف وسألنى.. أأمنُ بإيه؟  
أأمنُ بإيه مختار بقالى زمان  
عجبنى !!

يا باب أيا مقفول.. إمتى الدخول  
صببرت ياما واللى يصبر ينول  
دقيت سنين.. والرد يرجع لى: مين؟  
لو كنت عارف مين أنا.. كنت أقول  
عجبنى !!

سَهير لىالى وياما لفيت وطففت  
وف ليلة راجع فى الضلام قمت شفت  
الخوف.. كأنه كلب سدّ الطريق  
وكنت عاوز أقتله.. بس خُفت  
عجبنى !!

كان فيه زمان سَحْلِيَّةٌ طول فَرَسَخِين  
كُهَفِين عِيُونَهَا وَخَشْمَتَهَا بَرِّيخِين  
مَاتت. لكن الرعب لم عمره مات  
مع إنه فات بدل التاريخ تاريخين  
عجبي !!

أنا شاب لكن عمرى ولا أَلْف عام  
وَحِيد ولكن بين ضلوعى زحام  
خَايف ولكن خَوْفى منى أنا  
أَخْرَس ولكن قلبى مليان كلام  
عجبي !!

أحب اعيش ولو أَعِيش فى الغابات  
أَصْحى كَمَا وَلَدْتَنى أُمى وابات  
طائر.. حُوان.. حشرة.. بشر.. بس اعيش  
محلا الحياة.. حتى فى هيئة نبات  
عجبي !!

عجبتنى كلمة من كلام الورق  
النور شَرَق من بين حروفها وبرَق  
حبّيت أشيلها فى قلبى.. قالت حرام  
ده انا كل قلب دخلت فيه اتحرَق  
عجبنى !!

رقبة قزازة وقلبى فيها انحشر  
شربت كاس واتتين وخامس عشر  
صاحبت ناس م الخمرة ترجع وحوش  
وصاحبت ناس م الخمرة ترجع بشر  
عجبنى !!

كل اللى فى الخمّارة صابهم جنون  
صبحوا الرجال يتبادلوا كاس المنون  
وبَدَمَ ونَبِيت انكتب ع الجدار  
«يا ميت ندامة ع اللى قلبه حنون»  
عجبنى !!

قالوا الشقيق بيد مُصّ دم الشقيق  
والناس ما هَيَّاش ناس بحق وحقيق  
قلبي رميته وجبت غيره حجر  
داب الحجر.. ورجعت قلبي رقيق  
عجبي !!

يوم قلت آه.. سمعوني قالوا فَسَدَ  
ده كان جدع قلبه حديد واتحسد  
رديت على اللايمين أنا وقلت.. آه  
لو تعرفوا معنى زئير الأسد  
عجبي !!

بين موت وموت.. بين النيران والنيران  
ع الحبل ماشيين الشجاع والجبان  
عجبي عَلا دى حياة.. ويا للعجب  
إزاي أنا - ياتخين - بقيت بهلوان  
عجبي !!

أنا قلبى كان شخشيخة أصبح جرس  
 جلجلت به صحىوا الخدم والحرس  
 أنا المهرج.. قمتو ليه خفتو ليه  
 لاف إيدى سيف ولا تحت منى فرس  
 عجبى !!

دخل الربيع يضحك لقانى حزين  
 نده الربيع على إسمى لم قلت مين  
 حط الربيع أزهاره جنبى وراح  
 وإيش تعمل الأزهار للميتين  
 عجبى !!

مهبوش بخربوش الألم والضياء  
 قلبى ومنزوع م الضلوع انتزع  
 يا مرايتى يا اللى بترسمى ضحكى  
 يا هلتعري ده وش والآن قناع  
 عجبى !!



حببيت.. لكن حب من غير حنان  
وصاحبت لكن صُحبه مالهاش أمان  
رحت لحكيم واكثر لقيت بلوتي  
إن اللي جوّه القلب مش ع اللسان  
عجبي !!

ليه يا حبيبتي ما بيننا دائماً سفر  
ده البعد ذنب كبير لا يُفتفر  
ليه يا حبيبتي ما بيننا دائماً بحور  
أعدي بحر ألقى غيره اتحفر  
عجبي !!

ورا كل شباك ألف عين مفتوحين  
وانا وانتى ماشيين يا غرامى الحزين  
لو التصقنا نموت بضربة حجر  
ولو افترقنا نموت متحسّرين  
عجبي !!

نوح راح لحاله والطوفان استمر  
مركبنا تايهة لسه مش لاقية بر  
آه م الطوفان وآهين يا بر الأمآن  
إزاي تبان والدنيا غرقانة شر  
عجبي !!

على رجلى دم.. نظرت له ما احتملت  
على إيدى دم.. سألت: ليه؟ لم وصلت  
على كتفى دم وحتى على راسى دم  
أنا كُلِّى دم.. قتلت؟.. والا اتقتلت؟  
عجبي !!

أنا كل يوم أسمع.. فلان عذبوه  
أسرح فى بغداد والجزاير واتوه  
ما اعجبش م اللى يطيق بجسمه العذاب  
واعجب من اللى يطيق يعذب أخوه  
عجبي !!

ينبوع وفي الحواديث أنا سمعت عنه  
إنه عجيب.. وف وسط لهاليب لكنّه  
شقيّيت كما الفرسان طريقى.. لقيت  
حتى الخنازير والكلاب شربوا مِنْه  
عجبي !!

## ملاح ومراحل التكوين صلاح جاهين من هو..؟

من الأهمية بمكان كبير أن نعرف شيئاً عن البيئة التي ولد فيها صلاح جاهين.. وإذا كانت البيئة الأولى ولد فيها صلاح جاهين.. وإذا كانت البيئة الأولى لا أهمية لها بالنسبة لبعض الفنانين فهي بالنسبة للبعض الآخر تلعب دوراً آخر على جانب كبير من الأهمية ومن بين هؤلاء صلاح جاهين.

ولد صلاح جاهين سنة ١٩٣٠ فى بيت كان بطله وفارسه الأزل واحداً من تلاميذ مصطفى كامل وزملائه فى الثورة، ذلك هو أحمد حلمى، رئيس تحرير جريدة الملواء، وحدّ صلاح جاهين.. ومصطفى كامل كان يقود ثورة من نوع خاص، فقد كانت روح مصر قد أصابها اليأس بعد إنهاء الثورة العربية وفشلها، وكان مصطفى كامل هو أول إبتسامة وسط هذا الضباب وأول شعاع من الأمل وكان أحمد حلمى من أكثر المتحمسين لمصطفى كامل، وللروح الجديدة التى يمثلها وقضى هذا الرجل حياته فى صراع ضد الإستعمار عن طريق عمله فى الصحف، ثم سجنه الإنجليز متهماً بالوطنية والدعوة إلى الثورة عليهم، وكان كاتباً وشاعراً وقد كان شعوره الوطنى يلون كل شىء حتى حياته اليومية، فكان إذا رأى أحداً يضرب طفلاً فإنه يقول «إتركوه ربما كان هذا هو الذى سيخرج الإنجليز من مصر»

كان أحمد حلمى إمتدادا لجناح المثقفين فى ثورة عرابى، وكان مثل بقية الحزب الوطنى فى عهد مصطفى كامل ومحمد فريد، من أبناء الجيل الثانى لهذا الجناح.

وقد عاش صلاح جاهين طفولته الأولى فى هذا الجو. وترت فيه «هذه الحاسة الشعبية». منذ طفولته الأولى من خلال الأحاديث والأحداث والأشخاص الذين كانوا يحيطون بجده، ويكونون الجو الرئيسى للأسرة كلها.

يا قرص شمس ما لهش قبة سما  
يا ورد من غـير أرض شب ونما  
يا أى معنى جميل سمعنا عليه  
الخلق ليه عايشين حياه مؤلمة  
عجبنى !!

شاف الطبيب جرحى وصَف له الأمل  
وعطانى منه مقام يا دوب ما اندمل  
مجروح جديد يا طبيب وجرحى لهيب  
ودواك فرغ منى . . وإيه العمل ؟  
عجبنى !!

أعرف عيون هي الجمال والحسن  
وأعرف عيون تأخذ القلوب بالحزن  
وعيون مخيفة وقاسية وعيون كثير  
وباحسّ فيهم كلهم بالحزن  
عجبي !!

إيش تطلبى يا نفسى فوق كلّ ده  
حظك بيضحك وانتى متنكدة  
ردت قالت لى النفس : قول للبشر  
ما يبصوليش بعيون حزينة كده  
عجبي !!

إقلع غمماك يا تور وارفض تلفّ  
إكسر تروس الساقية واشتم وتّف  
قال: بس خطوة كمان . . وخطوة كمان . .  
يا اوصل نهاية السكة يا البير يجّف  
عجبي !!

يا حزين يا قمقم تحت بحر الضياع  
حزين أنا زيك وإيه مستطاع  
الحزن ما بقالهوش جلال يا جدع  
الحزن زى البرد . . زى الصداع  
عجبي !!

. . فى يوم صحيت شاعر براحة وصفا  
الهم زال والحزن راح واختفى  
خَدْنِي العجب وسألت روحى واختفى سؤال  
أنا مُت ؟ . . والا وصلت للفلسفة ؟  
عجبي !!

الفيلسوف قاعد يفكر سيبوه  
لا تعمملوه سلطان ولا تصالبوه  
ما تعرفوش إن الفلاسفة يا هوه  
الى يقولوه بيرجعوا يكذبوه ؟  
عجبي !!

على بعد مليون ميل من أرضنا  
من الفراغ الكونى بصيت أنا  
لا شفت فرق ما بين جبال أو بحور  
ولا شفت فرق ما بين عذاب أو هنا  
عجبنى !!

إنسان أيا إنسان ما أجهلك  
ما أتفهلك فى الكون وما أضالك  
شمس وقمر وسدوم وملايين نجوم  
وفاكرها يا موهوم مخلوقة لك ؟  
عجبنى !!

نظرت فوقى للنجوم وأنا ساير  
رجليا عثرت فى الحُفَر والحجاير  
بقيت أقول وأنا ع التراب: يا سلام  
مش بس عبره أخذت لكن عباير  
عجبنى !!



- يا نجم . . نورك ليه كده بيرتجف؟  
هو انت قنديل زيت؟ . . أو تختلف؟  
- أنا نجم عالى . . بس عالى قوى  
وكل ما انظر تحت اخاف انحدف  
عجبنى !!

السم لو كان فى الدوا . . منين يضر؟  
والموت . . ولو لعدونا . . منين يُسر؟  
حُط القلم فى الحبر واكتب كمان  
. . والعبد للشهوات . . منين هو حُر؟  
عجبنى !!

وقفت بين شطين على قنطرة  
الكذب فين والصدق فين يا ترى  
محتارح اموت . . الحوت خرج لى وقال  
هو الكلام يتقاس بالمسطرة؟  
عجبنى !!

سرداب فى مستشفى الولاده طويل  
صرخات عذاب ورا كل باب وعويل  
.. وفى الطريق متزوقين البنات  
متزوقين للحب والمواويل  
عجبنى !!

الدنيا أوده كبيره للانتظار  
فيها ابن آدم زيّه زى الحمار  
الهم واحد. والمَلَلْ مشترك  
ومفيش حمار بيحاول الإنتحار  
عجبنى !!

أيوب رمى البين بكل العِلل  
سبع سنين مريضان وعنده شلل  
الصبر طيب .. صبر أيوب شفاه  
بس الأكاده مات بفعل المَلَلْ  
عجبنى !!

نسمة ربيع لكن بتكوى الوشوش  
طيور جميلة بس من غير عشوش  
قلوب بتخفق . . إنما وحدها  
هى الحياه كده . . كلها فى الفاشوش  
عجبنى !!

يا طير يا عالى فى السما طُظ فيك  
ما تفتكرشى ربنا مُصطَفِيك  
برضك بتاكل دود وللطين تعود  
تمص فيه يا حلو . . ويمص فيك  
عجبنى !!

كروان جريح مضروب شعاع م القمر  
سقط من السموات فؤاده انكسر  
جرّيت عليه قطه عشان تبلمه  
أتاريه خيال شعراء ومالهوش أثر  
عجبنى !!

يا للى نصحت الناس بشرب النبيت  
مع بنت حلوه . . وعود ، وضحك ، وحديث  
مش كنت تنصحههم منين يكسبوا  
تَمَن ده كله ؟ . . والا يمكن نسيت  
عجبي !!

ما حد فى الدنيا دى واخذ جزاته  
ولا حد بيفكر فى غير لذاذاته  
ما تعرفيش يا حبيبتي . . أنا وانتى مين ؟  
إنتى عروس النيل . . وأنا النيل بذاته  
عجبي !!

رقاصه خرسا ورقصه من غير نغم  
دنيا . . يا مين يصالحها قبل الندم  
سَاعَتِن تهز بوجهها يعنى لا  
يترجرجوا نهديها يعنى نعم  
عجبي !!

إخطفنى ياللى تحببنى ع الحصان  
الدنيا قالت يوم فى ماضى الزمان  
إخطفنى ياللى تحببنى ع الفرس  
الدنيا قالت . . قام خطفها الشيطان  
عجبنى !!

من بين شقوق الشيش وشقشقت لك  
مع شهقة العصافير وزقزقت لك  
نهار جديد انا . . قوم نشوف نعمليه  
انا قلت يا ح تقتلنى . . يا ح اقتلك  
عجبنى !!

قلبنى عليل يا ناس وفى الكاس دواه  
مديت له إيدى شربت م اللى حواه  
جنبى الشمال خف .. اليمين اتوجع  
وايه يداوى الكبـد م اللى كواه  
عجبنى !!

دى مذكرات وكتبتها من سنين  
فى نوته زرقا لون بحور الحنين  
عترت فيها . . رميتها فى المهملات  
وقلت أما صحيح كلام مخبولين  
عجبنى !!

دخل الشتاء وقفل البيبان ع البيوت  
وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت  
وحاجات كتير بتموت فى ليل الشتاء  
لكن حاجات أكثر بترفض تموت  
عجبنى !!

- الدنيا من غير الربيع ميّته  
ورقة شجر ضعفانه ومفتفته  
- لا يا جـدع غلطان تأمل وشوف  
زهر الشتاء طالع فى عز الشتاء  
عجبنى !!

ياللى انت بيتك قش مفروش بریش  
تقوى عليه الريح . يصبح مفیش  
عجبنى عليك حواليك مخالب كبار  
وما لكش غير منقار وقادر تعيش  
عجبنى !!

سمعت نقطة مائه جوه المحيط  
بتقول لنقطه ماتنزلش فى الغويط  
أخاف عليكى م الفرق . . قلت انا  
ده اللى يخاف م الوعد يبقى عبيط  
عجبنى !!

جالك أوان ووقفت موقف وجود  
يا تجود بده يا قلبى يا بده تجود  
ما حد يقدر يبقى على كل شىء  
مع إن - عجبنى - كل شىء موجود  
عجبنى !!

## مرحلة الشباب

عاش صلاح جاهين مرحلة أخرى غير مرحلة الطفولة، كان لها تأثير عميق على شخصية صلاح جاهين، فقد عاش مع والده الذى كان قاضياً فى بعض القضايا المعروفة فى تاريخ الفلاحين مثل قضية «بهوت» التى كانت قائمة على أساس الصراع بين الفلاحين وبعض الإقطاعيين، حيث حاول الإقطاعيون أن يستغلوا سلطانهم ضد الفلاحين وأن يرغموا القانون على أن يكون فى خدمتهم، وكان ذلك سنة ١٩٥١ حيث كان صلاح جاهين فى مطلع شبابه، وبداية وعيه الفنى، وقد أثرت قضية «بهوت» على نفسه، وانطبعت بعمق فى وجدانه، وكانت هذه القضية وضعت حداً لتردد موهبته الفنية فى البحث عن طريق، فاختار صلاح جاهين من يومها لموهبته أن تجد مادتها الفنية فى حياة الشعب ومشاعره.

جالك أوان وعرفت مشى الجنائز

كيف شُفّتها يا عبد رب اللذايز

قال : شفت شيل بالحيل فقير أو أمير

كما شالوا فى الخمامير فواضى القزايز

عجبى !!



إنا كنت شيء وصبحت شيء ثم شيء  
شوف ربنا . . قادر على كل شيء  
هز الشجر شواشييه ووشوشنى قال :  
لأبد ما يموت شيء عشان يحيا شيء  
عجبي !!

يا مشرط الجراح أمانة عليك  
وانت ف حشايا تبص من حواليك  
فيه نقطة سوده فى قلبى بدأت تبان  
شيلها كمان . . والفضل يرجع إليك  
عجبي !!

كيف شفت قلبى والنبي يا طبيب  
همد ومات والا سامع له دبيب  
قاللى لقيته مختنق بالدموع  
وما لوش دوا غير لمسه من إيد حبيب  
عجبي !!

تسلم يا غصن الخوخ يا عود الحطب  
 ييجى الربيع . . تطلع زهورك عجب  
 وانا ليه بيمضى ربيع وييجى ربيع  
 ولسه برضك قلبى حنة خشب  
 عجبى !!

بحر الحياه مليان بفرقى الحياه  
 صرخت خش الموج فى حلقى ماله  
 قارب نجاه ! . . صرخت قالوا مفيش  
 غير بس هو الحب قارب نجاه  
 عجبى !!

فارس وحيد جوّ الدروع الحديد  
 رفرف عليه عصفور وقال له نشيد  
 منين منين . . ولفين ولفين يا جـدع  
 قال من بعيد ولسه رايح بعيد  
 عجبى !!

كان فيه قمر كأنه فرخ الحمام  
على صفره دق شعاع شق الغمام  
أنا كنت حاضرك قلت له ينصرك  
إشحال لما ح تبقى بدر التمام  
عجبي !!

النهد زى الفهد نط اندلع  
قلبي انهـبش بين الضلوع وانخلع  
ياللى نهيت البنت عن فعلها  
قول للطبيعة كمان تبطل دلع  
عجبي !!

صوتك يا بنت الإيه كأنه بدن  
يرقص يزيح الهم يحى الشجن  
يا حلوتى وبدنك كأنه كلام  
كلام فلاسفة سكروا نسيوا الزمن  
عجبي !!

كرباج سماده وقلبي منه انجلد  
 رَمَحَ كَأَنَّهُ حَصَّانٌ وَلَفَّ الْبِلْدَ  
 وَرَجَعَ لِي نَصُّ اللَّيْلِ وَسَأَلَنِي . . لِيَهْ  
 خَجَلَانِ تَقُولُ إِنَّكَ سَعِيدٌ يَا وَلَدَ  
 عَجَبِي !!

مَزِيكُهُ هَادِيَهُ الْكَوْنِ فِيهَا أَنْفَمَرُ  
 وَصَيْفٌ وَلَيْلٌ وَعُقْدٌ فَلِ وَسَمَرُ  
 يَا هَلْتَرَى النَّاسَ كُلَّهُمْ مَبْسُطَوِينَ  
 وَيَا هَلْتَرَى شَايِفِينَ جَمَالَ الْقَمَرِ ؟  
 عَجَبِي !!

إِنْشُدْ يَا قَلْبِي غَنَوَتَكَ لِلْجَمَالِ  
 وَارْقُصْ فِي صَدْرِي مِنَ الْيَمِينِ لِلشَّمَالِ  
 مَا هَوْشٌ بَعِيدٌ تَفْضِلُ لِبُكْرِهِ سَعِيدُ  
 دَهْ كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ أَلْفُ أَلْفِ احْتِمَالِ  
 عَجَبِي !!

آه لو أنا ومحبوبى جُزنا الفضا  
فى سفينة وحدينا . . وأشيا رضا  
ساعة صفا تعجبنا نرجع لها  
والهم قبل ما ييجى . . . يبقى مضى  
عجبنى !!

أنا إله الوجد رب الهيام  
أضرب بسهم الوهم وهَم الغرام  
وهَم الغرام من كتر ما هُو لذيذ  
رَشَقْتُ انا ف صدرى جميع السهام  
عجبنى !!

حدوته عن جعران وعن خُنْفَسِه  
اتقابلوا حَبَّوْا بعض ساعة مِسَا  
ولا قال لهم حد اختشوا عيب حرام  
ولا حد قال دى علاقة متدنسة  
عجبنى !!

ياللى عـرفت الحب يوم وانطوى  
حِسِّكَ تقول مشتاق لنـبع الهوى  
حِسِّكَ تقول مشتاق لنـبع الغرام  
ده الحب . . مين داق منه قطره . . ارتوى  
عجبى !!

زحام وأبواق سيارات مزعجة  
إلى يطول له رصيف . . يبقى نجا  
لو كـمت جنبى يا حـبيبى أنا  
مش كنت اشوف إن الحياة مُبهجة ؟  
عجبى !!

إيديّا فى جيـوبى وقلـبى طـرب  
سارح فى غـربة بس مش مـفتـرب  
وحدى لكـين ونـسان وماشـى كـده  
وبابتعد . . . ما اعرفش . . . أو باقترب  
عجبى !!

یا میت ندامه ع القلوب الخلا  
لا محبة فیها ولا کراهه ولا  
حتى یا قلبی الحزن ما عادش فیک  
معلش . . . لك يوم برضه راح تتملا  
عجبی !!

مرحب ربیع مرحب ربیع مرحبہ  
یا طفل یا للی ف دمی ناغیا وحبًا  
علشان عیونک یا صُغْنْ هویت  
حتى دیدان الأرض والأغریه  
عجبی !!

فتحت شباکی لشمس الصبح  
ما دخلش منه غیر عویل الرياح  
وفتحت قلبی عشان أبوح بالألم  
ما خرجش منه غیر محبه وسماح  
عجبی !!

غمست سنك فى السواد يا قلم  
 علشان ما تكتب شعري قطر ألم  
 مالك جراك إيه يا مجنون . . . . . وليه  
 رسمت وردة وبيت وقلب وعلم  
 عجبى !!

انا الذى عمرى اشتياق فى اشتياق  
 وقطر داخل فى محطة فراق  
 قصدت نبع السم وشريت سم  
 من كتر شوقى وعشمتى فى الترياق  
 عجبى !!

انا الذى عشت الزمن مضىة  
 بروح حزينة موفنة مضوعة  
 زرعت شجرة سنط لجل انجرح  
 لقيتها شعر البنت ومفرعة  
 عجبى !!



لو فيه سلام فى الأرض وطمان وأمن  
لو كان مفيش ولا فقر ولا خوف وجبن  
لو يملك الانسان مصير كل شىء  
انا كنت أجيب للدنيا ميت ألف ابن  
عجبنى !!

العُشب طاطا للنسايم ونخ  
أخضر طرى مالهش فى الحُسن أخ  
عصفور عبيط أنا . . غاوى بهجة وغنا  
ح انزل هنا . . واتشا لله يهبرنى فخ  
عجبنى !!

أوصيك يا ابنى بالقمر والزهور  
أوصيك بليل القاهرة المسحور  
وان جيت فى بالك . . إشتري عُقد قُل  
لأى سمرا . . . وقبرى إوعك تزور  
عجبنى !!

غمض عينيك وارقص بخفة ودلع  
الدينا هي الشابة وانت الجذع  
تشوف رشاقة خطوتك تعبدك  
لكن انت لو بصيت لرجليك . . تقع  
عجبي !!

حاسب من الأحزان وحاسب لها  
حاسب على رقاييك من قبلها  
راح تنتهي ولا بد راح تنتهي  
مش انتهت أحزان من قبلها ؟  
عجبي !!

يأسك وصبرك بين إيديك وانت حر  
تيأس ما تيأس الحياه راح تمر  
أنا دقت مندا ومندا عجبي لقيت  
الصبر مر وبرضك اليأس مر  
عجبي !!

ولدى نصحتك لما صوتى اتنبَّح  
ما تخافش من جنِّي ولا من شَبَّح  
وان هبّ فيك عفریت قتيل إسألْه  
ما دافعش ليه عن نفسه يوم ما اندبح ؟  
عجبي !!

## الشعر الشعبي

من تقاليد الشعر الشعبي الإيمان العميق بالجمال الملموس والميل إلى تحويل «الموضوعات» إلى أشياء معشوقة، يتحدث عنها الفنان الشعبي كما يتحدث عن حبيبته التي نعيش في قلبه، ولا شك أن الفنان الشعبي صادق الإحساس في هذه النزعة، فالحب هو أرقى العواطف البشرية وهو أغنى منابع الفن، ولقد أصبح القمر في وجدان الإنسانية كلها شيئاً جميلاً، لأن الفنان منذ القدم كان يشبه وجه المحبوبة بالقمر، أي أنه كان يعطى للقمر صفة إنسانية، عاطفية.. ولذلك فالقمر في وجداننا دائماً هو مثال للرقّة والجمال والعذوبة.

من هذا المثل البسيط نستطيع أن ندرك عمق الشاعر الشعبي وصدق فطرته، عندما كان يضيف على الطبيعة وعلى كل الأشياء المحبوبة، صفات «العشق» و «العاطفة» وهو يضيف هذه الصفات على الحبيبة وعلى الصديق، وعلى الزعيم أو البطل.. فشخصية «النبي» وهو بطل من أبطال الشعر الشعبي، لا يستطيع الشاعر أن يتصورها بدون أن تكون في عينيه مثلاً أعلى للجمال والوسامة.. فالنبي حلو، وجميل، تفيض صفاته المعنوية على حواسه، فيصبح وجهه مضيئاً وعيناه ساحرتين كأنهما عينا شخص محبوب معشوق.. وعندما تعود إلى الموال المشهور عن الأدهم البطل الشعبي تجد أن هذا البطل كما يصوره الموال كان وسيماً حلواً، كأنه فتاة عذراء فاتنة، والشاعر الشعبي عاشق يتغزل فيه أرق الغزل وأجمله هذه النظرة العاطفية العاشقة عند الشاعر الشعبي لا

تتغلى عنه حتى فى أغانى الموت ففى إحدى «البكائيات» التى يرثى بها للشاعر فتاة، تتحول القصيدة إلى غزل حسى عجيب يقول الشاعر فى هذه القصيدة «الأدب الشعبى - رشدى صالح ص ٢٥٢»

يامُ الجطيفة، جطفيتك حمرة  
تحلى الجطيفة فى ليلة الدخلة  
يامُ الجطيفة جطفيتك زيتى  
تحلى الجطيفة لما تيجى بيتى  
يامُ الجطيفة جطفيتك وردى  
خلى الجطيفة لما تيجى عندى

فالقصيدة رغم نغمها الحزين وجوها الحزين تكاد تصبح قصيدة غزلية تتغنى بجمال الحبيبة وحسنها..

وصلاح جاهين، يمتلك هذه الحاسة الشعبىة العميقة، إنه مثل الشاعر الشعبى القديم، ينظر إلى موضوعاته نظرة العاشق إلى حبيبته، وبذلك تكون هذه الموضوعات قريبة إلى نفس الشاعر قريبة إلى نفس القارئ وتصبح صفاتها الإنسانية الجميلة مادة فنية خصبة.

ولدى إليك بدل البالون ميت بالون  
انفخ وطرقع فـيـه على كل لون  
عساك تشوف بعنيك مصير الرجال  
المنفوخين فى السترة والبنطلون  
عجبنى !!

خُوض معركتها زى جدك ما خاض  
صالب وقالب شفتك بامتعاض  
هى كده . . ما تنولش منها الأمل  
غير بعد صدّ وردّ ووّجاع مخاض  
عجبنى !!

كام اشتغلت يا نيل فى نحت الصخور  
مليون بئونه وألف مليون هاتور  
يا نيل أنا ابن حلال ومن خلفتك  
وليه صعيبه علىّ بس الأمور  
عجبنى !!

منين أجيبها كلمه متأله  
لعبيّة فايره حايره ومصممة  
منين أجيب كلمة تكون بنت أرض  
تشفى اللى ما شفاهوش كلام السما  
عجبنى !!

أنا قلت كلمة وكان لها معنيين  
كما بطن واحد وتوأمين زين وشين  
لو دنيا شر . . التوأم الخير يموت  
لو دنيا خير . . الشر ح يعيش منين ؟  
عجبنى !!

أنا اللى بالأمر المحال اغتوى  
شفت القمر نطيت لفوق فى الهوا  
طلتة ما طلّتوش إيه أنا يهمنى  
وليه . . . ما دام بالنشوة قلبى ارتوى  
عجبنى !!

برّه القزاز كان غيم وأمطار وبرق  
 ما يهنيش - انا قلت - ولا عندي فرق  
 غيّرت رأيي بعد ساعة زمان  
 وكنت في الشارع . . . وفي الجزمة خرق  
 عجبى !!

عيني رأت مولود على كتف أمه  
 يصرخ تهنن فيه يصرخ تظمه  
 يصرخ تقول يا بني ما تنطق كلام  
 ده اللي ما يتكلمش يا كترهمه  
 عجبى !!

يا عندليب ماتخافش من غنوتك  
 قول شكوتك واحكى على بلوتك  
 الفنوه مش ح تموّتك إنما  
 كـتم الغنا هو اللي ح يموّتك  
 عجبى !!



يا للى بتبـحث عن إله تعبده  
بحث الفـريق عن أى شىء ينجده  
الله جميل وعليم ورحمن رحيم  
إحمل صفاته . . . وانت راح توجده  
عجبنى !!

حقرا وفوق كوكب حقيـر محتقر  
فى الكون تكون دنياكو إيه يا بقر  
رملايه من صحرا ؟ . . لكن إيش تقول  
والكون بحاله جوّه عقل البشر  
عجبنى !!

لا تجبر الإنسان ولا تخيـره  
يكفيه ما فيه من عقل بيحيـره  
الى النهارده بيطلبه ويشتهيـه  
هو اللى بكره ح يشتهى يغيـره  
عجبنى !!

طال انتظاري للربيع يرجع  
والجـو يدفـا والزهور تطلع  
عاد الربيع عارم عرمـرم شباب  
إيه اللى خـلانى ابتديت افزع ؟  
عجـبى !!

ولو انضيت وفنيت وعمري انفرط  
مش عاوز الجأ للحلول الوسط  
وكمان شطط وجنون مانيش عاوز  
يا مين يقول لى الصح فين والغلط ؟  
عجـبى !!

عاد الربيع كأنه طعم الحب  
والحب نار جـوه العـروق بتـصب  
اتمتع ازاي بيـه وانا متـقطع  
من كتر خوفى لا فى الخطيئة يطب ؟  
عجـبى !!

ازای شبـابنا یقوم ویاخذ دوره  
من غیر صراخ یئذیه و یجرح زوره  
یا هلتری أحسن له یقعد ساکت  
أو ینتـرك ولو خرج عن طوره ؟  
عجبی !!

عینی رأت عصفـور وویاه ابنه  
بیحذفه فی الريح ویاخذه ف حضنه  
نوبتین وتالت نوبة - عجبی علیهم -  
كانوا سوا بیـرفرفـروا ویغنوا  
عجبی !!

أحسن ما فیها العشق والمعشقة  
وشـویتین الضحك والتـریقة  
شفت الحیاة ، لفیت ، لقیت الألد  
تفییرها ، وده یغنی التعب والشقا  
عجبی !!

عجبي على العجب العجيب العجائب  
لما الحقيقة تطل بعد احتجاب  
وتروق وتحلا وفجأة تصبح مفيش  
كمثل طراطيش بحر ياما خد وجاب  
عجبي !!

فى الهوّ ماشى يا بهلوان إيش إيش  
يا فراشة منقوشة على كل وش  
شقلبت عقلى وعقلى شقلبنى  
وكننت باحسبى بقيت ما اندهش  
عجبي !!

وقفت ساعة الصبح باغسل سنانى  
قالت لى شايف قوتى ولمعانى ؟  
إيش تطلب اليوم منى ضحكة أسد ؟  
والا ابتسامة اعلانات أمريكانى ؟  
عجبي !!

الحلويمّ اليمّ صــــابح رايح  
سارح فى حـضن الميه سايح  
الحلو داب فى البحر . قلت أدوقه  
وجدت لسه البحر برضك مالح  
عجبنى !!

يا كل كلمة للعجب فى قاموس  
انسكلوبيديا لسان عرب أو لاروس  
تعالوا نجدة . ده لسه فى عصرنا  
الشمس والبحر العريض بالفلوس  
عجبنى !!

الموج تلول تهــــبـط وتطلع تلول  
يا بحر خدنى الشط صاحبك ملول  
والا بلاش الشط ح اعــــمل به ايه  
ده ريحته طحلب مهرى وام الخلول  
عجبنى !!

عيني رأت مخلوق في غاية البشاعة  
 أنا قلت له لما تأملتَه ساعة:  
 اللذة والموت علم——وك اللّـزج  
 وأنا علموني الفلسفة والشّـجاعة  
 عجبى !!

غطس وقب الموج نه——ود بمبى  
 من ألف جيل جمالات ماتعلم بى  
 يا قلبى عيب دول أمهاتنا القدام  
 استغفر الله العظيم ربى  
 عجبى !!

علّقت فى المسمار قناع مهزلة  
 ومعاها قناع مأساة بحزنه ابتلا  
 بصيت لقيتهم يشبهوا بعضهم  
 واهوده العجب ياولاد . وإلا فلا  
 عجبى !!

## المدينة والشاعر

المدينة بالنسبة للفنان الحديث تشبه الطبيعة بالنسبة للفنان القديم، فالفنان اليونانى مثلاً كان يبنى أدبه على صراع الإنسان مع الطبيعة.. لم يكن العلم قد تقدم فكان المطر والرعد والبرق والسحاب والعواصف، والأنهار والبحار، كانت كل هذه الأشياء تُرهب الإنسان وتُخيفه، وتشعره بأن هناك قوة مجهولة تسيطر على العالم، ولذلك نشأت الأساطير اليونانية، وكانت كلها تتبع من خوف الإنسان وصراعه ضد الطبيعة، ويظهر أن الإنسان قد حكم عليه، بالخوف الدائم والقلق، مهما تغيرت الأسباب واختلفت الدوافع على مر العصور.. والواقع أن الأسباب تتغير وتبقى النتيجة كما هى، فالإنسان دائماً يقف أمام قوة أكبر منه، يحاول أن يسيطر عليها ويُخضعها له. فلا يستطيع، ويظل يُصارع ويُصارع دفاعاً عن نفسه، وهذا الصراع هو دائماً ينبع أصيل للمشاعر الكبيرة التى يعتمد عليها الفن.

إن المدينة العصرية تهز شعور الفرد بذاته، وتكاد تجعل منه نسخة طبق الأصل من الآخرين، ليتصرف ويعيش ويتحدث مثلهم.. والفنان الأصيل لا يمكن أن يكون تقليداً للآخرين، ولذلك فهو يقاوم تلك العوامل التى تحاول أن تهدمه أو تشكله حسب صورة معينة، والأضواء، والألوان الصاخبة لا تُغنى الفنان عن تحقيق ذاته، إن هذه الأشياء لا تعدو أن تكون كما قال فنان أوروبى عندما رأى مدينة أوروبية كبيرة.. «هذه زينة مفعجة».

وهذا التحليل ينطبق على صلاح جاهين.. إن أدواته الفنية هي الشعر الشعبى، ولكن بعض قصائده لا تفترق أبداً، فى الأحاسيس والمشاعر عن الشعر العصرى الذى يصور أزمة الإنسان فى الحضارة الحديثة، حضارة التعقيد... حضارة المدنية.

فى هذا النوع من القصائد يظهر حزن عميق يعبر عنه صلاح جاهين تعبيراً فنياً رقيقاً شديد الحساسية ومن أمثلة هذه القصائد «ولد وبنت» «شوفى قد إيه» - «بكائية» - «ميلاد» وكلها من ديوانه «عن القمر والطين» و«أشعار العامية المصرية»

والقصائد التالية من كتابه «أشعار العامية المصرية» وهى من أنضج تجاربه الشعرية إن لم تكن أنضجها على الإطلاق.



## زی الفلاحین

القـمـح مـح زى الدهب  
القـمـح مـح زى الفـلاحين  
عيدان نحيلة جدرها بياكل فى طين  
زى اسـم مـعـا عـين  
ومـح مـع مـدين  
وحسين أبو عويضة اللى قاسى وانضرب  
عاش مـح مـع مـع  
حفنة سنابل ريّها كان بالعرق  
عـرق الجـربين  
القـمـح زى حسين يعيش ياكل فى طين

أما اللى فى القصر الكبير  
يلبس حـــرير  
والســـنبله  
يبعت رجاله يصدوها من على  
عــــــــــــــــود الفــــــــــــــــقهــــــــــــــــير

## بحرى

آخر النهار هففت نسمة على الميّه  
بعودا ليام على الجدعان وعليّا  
يا صيادين القاروص صيد القاروص غيّه  
رمى الشبك ع السمك يلزم له خفيّه

طرحت طرحه لقيت فى الطرحه جنيّه  
حلّت شعورها وعقدتهم على عينيّا  
ونزلتتى القرار صرخ الشبار فيّا  
إرمى الشبك ع السمك ياواد بحنّيّه

لادق ع الباب واقول للحلو يا جارى  
رمى الشبك صنعتى والصبردا كارى

أصبر على الرزق لما تمتلى بحارى  
وأصبر على العشق لما تنطفى نارى

يا ميت ندامه على اللى البحر ما ادّاله  
مفتوح عليه الحنك والكف ما دّاله  
عدى الشطوط والخطوط اللنش عدى له  
غفر السواحل يا صاحبي مستعداله

أنا مذهبي الصبر واصبر حتى على تارى  
واطعم شيباكي وصنارى بصبارى  
أنا اعوم على الصبر لما اوصل لأوطارى  
والصبر دا مركبى والقلع والصارى

## بكرة أجمل من النهارده

حبلى النسوان تسع شهر طوال  
راحت الأيام وجت كبروا العيال  
أصبحوا الصبيان رجال  
والبنات طلعت على صدورهم بزاز  
واسـتـحق لهم جـواز  
نسجوا توب الفرع من نور عينيهم  
غـرزوا فـيـه الغـرز  
غـرزوا الأزهار فى ديل الفساتين  
بسـاتـين  
رفعوا الصبيان إيديهم  
بالشـاكـوش والمسطرين  
عملوا البيت والجهاز

رفعوا الفاس والكوريك فى الفلاحين  
 جهزوا الصندوق ورجعوا بالطحين  
 واشتتروا حلقان خرز  
 والزمّن فـات . . . فـات سنين  
 تحبب النـسـوان وتولد  
 مـلـايـين  
 والفـيـطان  
 ترمى غله وفول تلؤل فى كل رميه  
 ترمى توم وخيار وباميه  
 والشجر يطرح جوافه وبرتقان  
 والعنب تحت الورق لاخضر يعنقد  
 والبلح فوق النخيل يظهر ويعقد  
 لما تبقى الشمس حاميـه  
 والزمّن فـات . . فـات سنين  
 السنه تسـحب سنه  
 لما حـصـلـنى أنا  
 ونا قاعد على كرسي خرزان  
 على قـهـوه فى الميـدان

وبافكر فى الحياه من حواليا  
والزمن واقف شـــــــــــــــــــــــــــــــــويه  
جنب ســـــــــــــــــــــــــــــــــاعة البلدية  
والعيال واقفين كمان  
زى ما هم فى الميدان ما بيكبروش  
والبنات قاعدين وما بيـجوزوش  
والفيطان هناك بعيد تحت السما  
تحت عين الشمس راقده مسهمه  
ونا قاعد وبافكر فى مشاكل  
والزباين كلهم فى القهوه شكلى  
كلهم بيـــــــــــــــــــــــــــــــــفكروا  
والعيال واقفين ولا بيـفكروش  
إنما بيـــــــــــــــــــــــــــــــــهـزوا  
قبل ما يسير الزمن ويكبروا  
والزمن عايز يســـــــــــــــــــــــــــــــــير  
ونا عايزه ينتظر وباصبره  
لما اقول له شىء كـــــــــــــــــــــــــــــــــتير

يا زمن آه يا ز————ان  
 يالى طابع رسم كفك ع الحيطان  
 خمسه وخميسه فى عين ألـعن شيطان  
 أنا شفتك وانت ماشى فى الغيطان  
 خطاويك هيا السنابل ع العيدان  
 خطاويك فوق الدُّرّه هـى الكيزان  
 هـيا صوت الفاس بيفتح فى الحيطان  
 هـيا لون القطن لابيض زى قلب الفلاحين  
 خطاويك الفـيـضـان

أنا شفتك وانت خارج م البيبان  
 فى الصباح ويا العيال والشغالين  
 وانت مـاشى ع الرصيف  
 خطاويك صـوت القـروش  
 فى الكفــــــــــــــــوف  
 فى خيال الشقيــــــــانين  
 والعرق فاحت ترع فوق الوشوش  
 والعـيـال رايحه المدارس





والإيـديــــــــــــن  
تفــــــــسل القلب الجــــــــريح  
والقــــــــميص والهــــــــدمتين  
دم يجرى فى العــــــــروق  
يبقى واد مخلص جـــــرىء  
واد صــــــــريح  
رأسه تشبه للشاكوش  
الوحوش ما تخوِّفوش  
والجبال ما توقّفوش  
والزلازل والجيش ما تكسروش  
دم يجرى يبقى شعب كبير . . . كبير  
يأمر الأزمان تسير  
والزمن فآت . . فآت . . سنين  
فى خــالى  
ونا قاعد والميدان مليان قُبالى  
شفت نفسى حواليا عيال كتار  
فاتت الأيام وفاتت الليالى  
شفتهم صبّحهم كبار

مشـيـوا ويا الناس في عـيد  
ونا وياهم باغنى الأناشـيد  
واحنـا شـايـلـين الرايات  
طـايرـه ويا النسمـه ويا الأغنيـات  
على دقـات الطـبـول  
واحنـا ماشـيين في المظـاهر  
بنت مـالت ناحـيتي وادّـتني وردـه  
وردـه حـمـمـه  
قـمـت مـ القـهـوه سـمـيد  
وبـاقـول  
بكره أجـمـل مـ النـهـاردـه

## شوفی قد ایہ

يا بخت من يقدر يقـ\_\_\_\_ول  
واللى ف ضـمـيـره يطلّعه  
يابخت من يقدر يفـضـفـض بالكلام  
وكل واحد يسـمـعـه  
يقف فى وسط الناس ويصرخ : آه يا ناس  
ولا مـ\_\_\_\_لام  
ييجى الطبيب يحكى له ع اللى بيوجعه  
يكشف مكان الجـرح ويحط الدوا  
ولـو اـنـكـ\_\_\_\_وى  
يقـدر يـنـوـح  
وانا اللى مليـان بالجـروح

ما اقدرش اقول  
ما اقدرش ابوح  
والسهم يسكن صدرى ما اقدرش انزعه  
شوفى قدييه ؟

احنا النهارده إيه فى أيام السنة  
شتا والأ صيف  
وفين أنا  
إيه اللى وصلنى هنا  
أنا صاحب البيت والأ ضيف  
صوتى انحس  
ما اقدرش اقول  
ما عرفش حاجه علشان اقول  
ما اعرفش غيرك انتى بس  
يا بت ياللى فى حبك العقل اتهوس  
مكان غريب  
كأنه سجن كأنه مخدع لحبيب  
كأنه بيهر

شبّاك حديد وعليه ستائر من حرير  
والريّح بينفد منه زى المسامير

الريح عــــــــــــــــوى  
قــــــــــــــــابــــــــــــــــى اــــــــــــــــوى  
الشمس تلج اصفر شعاعها صاروخ هوا  
الضلمة تلج اسود كتيــــــــــــــــر  
ألف ألف القناطير  
خبــــــــــــــــينى فى شعــــــــــــــــورك يا بت  
أحسن عــــــــــــــــروقى اــــــــــــــــتخــــــــــــــــشــــــــــــــــت  
شعرك خشن زى الحرام الصوف يابت  
خبــــــــــــــــينى فيه م الزمــــــــــــــــهرير . .  
ونــــــــــــــــيــــــــــــــــمــــــــــــــــينى فى الســــــــــــــــرير  
دخل النبى بردان خديجة لفتــــــــــــــــته  
حطت عليه غطيان لحد ما دفتــــــــــــــــته  
دخل النبى بردان وقال : فىن الغطا  
البســــــــــــــــمة غطت شفــــــــــــــــته .

## أغنية إلى ذكرى صديق

الشعر شارد فى الجبل منى  
عملت انا هجان ورحت وراه  
قلبي دليلى يطير ويفنى  
عصفور جناحه بدمه متحنى  
لففنى لففنى الجبل ولا تاه  
تسفى الرياح سبعين صباح وصباح  
قلبي دليلى وانا وراه سـواح  
والشعر شارد فى الجبل منى  
حبيت غزال غنيت له بالموال  
صد الغزال ساق الدلال أهوال  
حبيت غزال غنيت له غنيوه  
صد الغزال علشان ما هو حليوه

غَنِيَتْ لَهُ رَصَدٌ  
هَجَرَ بِقَصَدٍ  
غَنِيَتْ صَبَا  
جَافَى وَنَبَا  
غَنَّتْ لَهُ بِيَّاتِي

رَقَاصُ أَنَا وَشَاعِرُ وَنَايَاتِي  
وَافِدِي رِفَاقُ الْفَنِّ بِحَيَاتِي  
وَافِدِيكَ يَا نَجْمَ اخْضُرْ يَا بَيَّاتِي  
أَفْـ\_\_\_\_دِيكَ أَنَا  
يَا عَنْدَلِيبَ عِ الْمَشْنَقَةِ عَشَّه  
عَافِرٌ مَعَ الْجِلَادِ قَامَ هَشَّه  
عَلْشَانُ يَرُوقُ الْجَوَّ لِفَعَالِهِ  
يَقْتُلُ وَيَعْمَلُ كُلُّ مَا بَدَالِهِ  
يَهْبِشُ فِي وَرْدِ الْحَبِّ وَيَحْشَّه  
صَوْتُكَ مِنَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ جَالِهِ  
عَدِّي مِنَ الْحَرَّاسِ وَعَدَّالِهِ  
وَكَلَّ أَنْ يَدَ الرَّبِّ نَازِلًا لَهُ





وَكأنَ حلمك بان وآن له أوان

الغنوه زرقا والكلام بجناح  
فتحت انا للشمس شباكى  
على قاعدة الشباك أنا تاكى  
بين شففتى وصوابعى ناى نواح  
تسفى الريح سبعين صباح وصباح  
قلبي دلىلى وانا وراه سواح  
والشعر شاردا فى الجبل منى

"

## فاطمة

المكن داير بيطلع ليل نهـار  
ليل نهـار داير بيطلع المكن  
من سنين. ثلاثين وخمسة  
المكن ما سكتش همسه  
إمتى ماتت فاطمة آل يوسف  
وكم ففـات من زمن  
قـالوا من سنتين  
ضـحكت وقالت لأ  
اللى بيـموت قلبه يسكت  
ولا نسـمعهش دق  
بس دى لسه بينبض قلبها  
قلبها بينبض بينبض ليل نهـار.

## أهل الهوى

١

اللحم طين والعروق دود من ديدان الطين  
آدم وحواء على أرض العدم حاطين  
عاقبهم الرب . . أخرجهم من الجنة  
آدم عمل حزن حواء جنته وغنى  
الناس بتتهنى مهما يكونوا منحطين

٢

الولف لو شاف وليفته ورا الجبل هدمه  
ياميت ندامه على جبلين واصطدموا  
اتهد منهم جبل اسمه هاويل وانهار  
قابيل أخوه اللى قاتله سكب دموع أنهار  
واللى افتنق بالنهار . . بالليل يا ندمه

٣

مرات عزيز مصر شابه وجوزها راجل كهل  
يوسف حليوه فلسطينى عديم الأهل  
فؤادها قاذ ناز وصار تحت النهود لاعب  
تهبش فى يوسف وتترجاه وتداعب  
والعقل صاعب لكين خلق المتاعب سهل

٤

وفى التاريخ كليوباتره الأسمرانيه  
كانت غرامها غرام اسكندرانيه  
غرام عنيف له حفيف تعبان ولسعه نار  
من عشقها لحسنها خافت عليه يحتار  
واختارت الانتحار . . . المعجبانيه

٥

من برق سيف الجدع . . يطلع صباح أمله  
عنتر معنتر لكين مسكين أبوه همله  
بسيفه قدّف فى بحر الدم عدّاه شوم

ولجل عيلة وقُبلَة منها . . ساد القوم  
والحُر له يوم يدوق الشهد من عمله

## ٦

عالم من الهمس من غير أمس من غير غد  
الشمس ليلي . . القمر ليلي . . السؤال والرد  
ليلى . . ومجنونها قيس هايم يقول ليلي  
دى مهما كانت لغيرى وقسمتى مايله  
الروح مادام طايله . . ما يهمش تنول اليد

## ٧

عنتر من الغرب، أسمر يندهوله عطيل  
كلل على ديدمونه وشالها فى عينيه شيل  
بياض عيونه لمع من ضئّ حلاوتها  
أولاد حرام غيّروه بالغيره موّتها  
والغيرة غشوتها ما تفرّق نهار من ليل

## ٨

كل الأحبة على حبال الهوى طالع

فاكرين نجوم السما شبايك غرام والعه  
أنظر لرميو الجرىء طالع يشوف جوليت  
تعرف بإن الغرام يكره بيبان البيت  
وإن كنت حبيت ما تهزم قلبك القلعة

٩

الريح تباريح جريح ما ينتهيله أنين  
حسن قتيل من سنين ونعيمه فى المجانين  
على كل ملقف هوا تستنى تستنى  
يجيلها صوت كله موت ويئن له أنة  
والحب له ناس جنّة وناس غلبانين

١٠

كان ياما كان فيه ملك لكن مالوش أحباب  
عشق رمى التاج وعاش العمر كله شباب  
فيه ناس يقولوا عليه مجنون وناس جاحد  
وأنا اقول أبيع عمرى كله بيوم غرام واحد  
ده الحب والحق واحد يا أولى الألباب

بعدت ولادتي في الزمن ثلاثين سنه  
صَبَحْتُ تاريخ زى السيوف والسقاين  
زى الشراكسة والشموع والسلطنه  
زى الخيول . . ضاعت سنيني في السنين

القاهرة، والألف مدنة شمعدان  
آدم عريس في بولاق وحوّا في الحريم  
القاهرة، والناس في كهف الليل ديدان  
آدم وحوّا بيَقْرُوا توفيق الحكيم

غَنَّاها بِشَرْفٍ كَرْدُ غَنَتْ لَهُ عَجَم  
رديت أنا من فوق بجواب الجواب



وخرجت كالغنقود من كرم العدم  
قطرة حياه محلوبة من ضرع السحاب

آدم وحوًا شَقَطُونى فى الهوا  
زى المخدة الريش ولعبوا فى السرير  
مَرَخْتُ ضَمُّوا الصرخة بالحضنين سوا  
ونعست نمت سعيد فى المهد الحرير

جدى رفع يدى بطرطوفة البنان  
ضحكن شواربه وكرَمِشَتْ إركان عينيه  
مولود ذكر ينشال على كفوف الحنان  
محروس من الله والملايكة حواليه

يا هلترى الطفل اللي نايم يبتسم  
من خلف جدران فى العدد ثلاثين سنه  
هو الحزين . . هو البدين الملتحم  
هو أنا يارب ؟  
والأَمْشَشْ أنا

## الليلا دی

الليلا دى كل أحبابى زارونى  
طيف خيال كحل عيونى  
هام معاهم قلبى. سافر ودعاهم  
محلا طعم السهد لما سهَّرونى  
قلبى سافر ودعاهم . . م البوادرى  
من على روس الجبال من كل وادى  
فلى بلىلا دى  
الى منها الشمس جايه  
الببلاد العريضة

الای \_\_\_\_\_ لادی  
زارنی فارسم الج \_\_\_\_\_ زایر

طيف على جبينه قرئت كلمة بطل  
السلّاح فى إيديه وفى عينيه الأمل  
والشباب من قلبه فاير  
قبل ما يرد السلام قال ح انتصر  
انت منصور والسلّاح راح ينتشر  
وح نبى لله منابر  
والهنا ح يقول أنا جاى فى ميعادى  
ليه تشببه لليلادى  
فى بلادك وبلادى  
الى منها الشمس جايه  
البلاد العريّة  
الى  
زارنى من شعب العراق  
طيف جميل . . علمنى إيه هوّ الفدا  
بنت زى الورد . . والدم النّدى  
بنت عم الشّهـاء  
ماشيه فى الموكب بتهتف للحقيقة  
جرحها وسامها . . وفى دموعها البريّة

كـل دم الأبـريـاء  
 زارنى طيفها وابتسم لى بضحكة مرة  
 قلت بكره يكون لقانا ف أرض حرة  
 بعد أهوال الفـراق  
 والهناح يقول أنا جاى ف ميعادى  
 ليله تشببه الليـلادى  
 فى بلادك وبلادى  
 الى منها الشمس جاىه  
 البلاد العـربية

الـليـلادى  
 من فلسطين جت لى نسمة  
 فيها من ريحة زهور البرتقان  
 فيها طيف إنسان واحشنى من زمان  
 جـه وزارنى وقال لى كلمة  
 زى أجـراس الكنيسة والأدان  
 احنا راجعين أرضنا . . آن الأوان  
 والشـقاق يدوب فى بـسمه  
 والهناح يقول أنا جاى فى ميعادى

ليله تشببه لليلادى  
فى بلادك وبلادى  
الى منها الشمس جايه  
البلاد العريية

الى  
ياما سهرنى انشفالى  
على احابى فى لبنان والجزيرة  
فى السودان وف كل اوطاننا الكبيرة  
كلهم كانوا فى بالى  
قلبى قسّمته عليهم كلهم  
علشان ينشد لهم ويقول لهم  
بكره تصفنا الى

والى  
كل احابى زارونى  
طيف خيال كحل عيونى  
هام معاهم قلبى . . سافر ودعاهم  
محلا طعم السهد لما سهّرونى

## اللى جرى لجميلة

شـفـايفـها لما تـضـحـك  
زى شـفـايفـ ثريا  
وعـيـونـها بالحـواجب  
تمام شـبـه سـنـيـة  
وشـمـرـها المـمـوج  
مـفـروق من الشـمـال  
على الموضـة البناتى  
زى عـروسـة كـمـال  
وسـمـرا زى خـضـره  
ورقـيـة زى سـوسن  
والورد فـوق خـدودها  
صـلاة النبى أحـسن

والصـــــورة بين إيدينا  
مع كل حى حـــــبـــــه  
ياخذها يطل فـــــيها  
حـــــرام يا عـــــينى . . شـــــابه  
واللى مـــــادريش يقـــــولك  
مـــــالهـــــا؟ جـــــرى لها إيه  
ده اللى جـــــرى لجمـــــيله  
مـــــا ينسكت عـــــليه

وجمـــــيله من الجـــــزاير  
بلد البـــــحر الكبـــــير  
بلد ولاد عـــــمامنا  
فرســـــان الأســـــاطير  
اللى زار عـــــين رايتهم  
ع القـــــمه مـــــرفـــــفه  
اللى ســـــايبين بيـــــوتهم  
والفـــــرش والدفـــــا  
علشان عاوزين يعيـــــشوا

حياة مشرّفه  
 جميله واحده منهم  
 واحده من شعوب ثاير  
 بتكره المظالم  
 وبتحب الجناير  
 وبتحب الأغنياء  
 وبتحب العمالير  
 وبتحب الجنائين  
 والورد والعبيال  
 واللى جرى لجميله  
 شئ من ورا الخيال

تجرى والدم نازف  
 وتقول يا جرح جازف  
 اصبر ده الوقت آزف  
 والناس مسستنظره  
 أوامر القبيادة  
 أحبك يا جناير



أَجْرِي كَمَّان شَوِيه  
خَطْوَه كَمَّان زِيَادَة  
وَف كَتَفَهَا الرِّصَاصَة  
وَعَضَام اتْحَطَمَت  
تَنْزَف تَنْزَف وَتَجْرِي  
لَحْد مَمَّا اِتْرَمَت  
وَكَلَاب الصَّيْد جَابُوهَا  
وَمَهْمَا يَعْذِبُوهَا  
وَمَهْمَا يَصَابُوهَا  
وَمَهْمَا يَضْرِبُوهَا  
وَمَهْمَا اتَأَلَّتْ  
أَبَدًا مَمَّا سَلَمَّتْ  
وَمَهْمَا يَفْصَلُوهَا  
أَبَدًا مَمَّا اتَكَلَمَت  
يَا حَسْرَه ع الشَّبَاب  
بَيْنَ أَنْيَابِ الْكَلَاب  
كَتَبُوا الْعَذَابَ عَلَيْهَا  
بَدَالِ كَتَبْتُ الْكَتَاب

والدنيا تروح وتيجى  
 جُـوّه عـيـون البـنـيّه  
 اللى ف صـورتها بانـت  
 شـبّه عـيـون سـنـيّه  
 وتبّهت الشـافـيف  
 الضـحـاكـه الشـهـيـه  
 اللى ف صـورتها بانـت  
 زى شـفـافـيف ثـريـا  
 وشـمـسـها المـمـوج  
 اللى ف صـورتها سـال  
 من فـرقـع الشـمـال  
 زى عـروسـة كـمال  
 مـعـجـون بـدمـها  
 حـبّه عـين أـمـها  
 حـبّه عـين النـضـال  
 واللى جـرى لـجـمـيله  
 ما تـحـمـله الجـبـال

وتر من الكمنججه  
وتر واحد وحيد  
نوح عشان جميله  
فى أول النشيد  
والأوتار اللى باقىيه  
صرخت من غير دموع  
وامتدت م الكمنججه  
لحناجر الجموع  
على باب المحكمه  
والعمالم كله واقف  
على باب المحكمه  
بيغنى غنوة واحدة  
راعده ومدمدمه  
تزلزل السما  
وقضاة المحكمه  
العصبة المجرمه  
بقلوب مطلسمه  
وعلى عينيهم غمما

وفى إيديهم دما  
بيسمعوا الأغاني  
وهمَّـا فى وادى تانى  
وايش تعمل المعانى  
فى عقول مضامنة

طول الليل السجانة  
بيسننوا المقصلة  
وجميلة فى الزنزانة  
سامعه ومستحيلة  
طول الليل المعارك  
دايرة فـ حـضن الجبل  
وجميلة فى المهالك  
عايشه على الأمل  
أمل أمل أمل  
أتمنى يا بطل  
تبَّت فى البندقيّة  
خلى النار تشـتـعل  
ده اللى جرى لجميله  
مالوش غير العمل

## على الربابة

ما غنيتش يا خَلِيَّ بقالى زمان  
وجايب ربابتى . . إنما خجلان  
ولا بد قبل ما اقول أَصَلَّى على النبى  
بِذِكْرِ النبى يَتَطَمَّنُ اللهفان  
نبى عربى ما كان شاعر ولا نظم  
ولكنَّ قلبه كان ملان بحنان  
ولكنَّ قلبه كان ملان حُب للبشر  
وكان يكره العدوان والطفيان  
وكان سيف وكان ورده وكان روح وكان جسد  
وكان نار وكان جنَّة وكان إنسان  
أَصَلَّى على نوره اللى بيـشع بالأمل  
رسول العمل طه النبى العدنان  
يقول الفتى الشاعر على قدَّ قدرته  
وجوَّات صدره م الحماس غليان

## بكائية

جايه عروس الشعر م البغالة  
بملاية لفّ وكف متحنى  
شافت صوان وحبال وناس شغالة  
وأنا بابكى جنب الباب ومستتنى  
والشمس تقطر حزن ع الصبحية

مين اللى مات يا شبّ يا ابو دموع  
قالت عروس الشعر للموجوع  
مين اللى مات يا شبّ، قل لى يا خويا  
قالت عروس الشعر . . لا يكون ابويا  
انا قلت ابونا كلنا يا حبيب به

مات زى ما كتف الجبل ينهدّ  
مات باقتدار وفخار ماقالش لحدّ  
بيرم . . ومات ماشى فْ طريق الجَد  
وجنازته ماشية أهْ فى شارع السَّدّ  
والنعش عايم فى الدموع فى عينيا

فايت فى قلب القاهرة ومعدّي  
هو عارفها وهى مش عارفاه  
على كل حاره وكل عطفة يهدّي  
كأنه راجع لسه من منفاه  
بيبوس بعينه اللبدة والجَلْبِيّه

ده الق برده . . والا كمان منفى  
طالع عليه الشوك والحلفا  
ده القبر ده . . والا كمان تبعيده  
حدّفوه عليها كلمتين فى قصيدة  
بيرم . . فتَحّت ديوانه ردّ عليّا

## أنا رجل فيلسوف...

إن قصيدتي «بكائية». و «ميلاد» وقصائد أخرى كلها تصدر عن نفس حزينة، ونغم هامس، وبحث متلهف عن مأوى دافئ للنفس، بل وذعر من الحياة التي يعانيتها الإنسان وحيداً وسط عالم صاخب ملئ بالضجيج، لا يعبأ بمشاعر «الفرد» ولا بأحاسيسه الذاتية، أو مطالبه الروحية.. خاصة إذا كان هذا كله متصلاً بنفسية فنان أصيل الإحساس.

إنها تجربة الظلم الروحي، تجربة الإحساس الوحيد تجربة البصيرة التي لا تقتنع بالمظاهر الخارجية للحياة، ولا يمكن أن تسلم نفسها إلى قالب جاهز مستقر يمنح السلام في إطار من البلادة، أو الهدوء الجامد الرتيب.

وهو ظمأ العصر.. ذلك الذي يعانيه صلاح جاهين وقد كان ضمن هذه القصائد لوحة كاركاتيرييه ضاحكة إسمها «أنا راجل فيلسوف» ورغم أن صلاح جاهين يستخدم موهبته العميقة في الفكاهة إلا أنه مع ذلك يعطينا صورة للإنسان «المهشم» الذي يعيش في المدينة تسحقه الظروف وتشوه شخصيته، وتحوله إلى مثال للفكاهة والسخرية، وكان يطمح إلى أن يكون مثالا للعقل الناضج والشخصية القوية والواقع أن الطابع الضاحك لهذه اللوحة يُزيدها روعة، فالمأساة تصل في شدتها أحيانا إلى حد تسخر فيه من أهدافنا وآمالنا في الحياة.. إنها مأساة مُضحكة.. ولكنه على رأى المتنبى ضحك كالبكاء الفرق الأساسى بين أحزان صلاح جاهين فى هذه القصائد والحزن الذى عبر عنه الشاعر الشعبى التقليدى القديم، هو أن الشعر الشعبى القديم نشأ أصلاً فى الريف أو فى مناطق البدو، ولذلك كانت أحزانه غالباً هى أحزان الجماعة أما أحزان هذه القصائد فهى أحزان الفرد الذى يواجه تجربة الحياة وحيداً.



## قصاقيص ورق

منين أجيب مقص مجنون زى . بس نص نص  
واجيب ورق وافضل أقص أقص أقص  
أفضل أقصقص ورد من على كل لون  
لحد ما اعمل عندي حبه كثير كثير،  
واركب لى نسمة، واطير اطير،  
واحفن وادردب ع البلاد،  
مطر غزير،  
ينزل يرخ يرخ، على قرعة بنات أخت البشر  
يتسبسبوا، ويتشيكوا،  
ويبقوا لابسين . لا مؤاخده . طراطير .  
ويا سلام..  
لو كان كمان معايا وقتيها قلم كوبيا، طويل  
طويل، طويل،

أبله من قلبي، اللى عرقان م السفر.  
واكتب به وانا طائر، على خد القمر..  
أنا باحبك يا جميل  
قصاقيص ورق..  
لكن مطر  
يرخ، جامد، قد ما يحبوا الولاد،  
يادوب كده،  
مقدار مايجروا، ويمسكوا  
مطرا.. خطرا..  
ينزل على كتاف العجايز!.. يضحكوا  
يشبك فى سلك التلفون  
هنا، وهنا، وهنا، وهنا،  
على كل لون،  
واللى فى جنازته فى التابوت، يفوت، يبص..  
يلاقى عالم، كله كله كله زينة عيد ميلاد،  
ويبقى فصل، لكن مفيش بالشكل ده!  
لا بد من عيد الميلاد  
أنا عيد ميلادى مألوش معاد،

فين الورق، والنسمه، والمقص، والقلم ياواد..

والا بلاش، ده مفيش أمل!

أعياد كتير بيبتدوا، ويبفرغوا،

وبيفضل العالم كده،

مكبوس، ودمه ثقيل ثقيل...

يا رينا،

يا اللى خلقت لنا الأيادي، للهزار، وللعمل..

اديني قوة ألف مليون إيد،

عشان

ازغزغه!

## المرافعة

حلمت الليلادى، بانى فى موقف رهيب،

بأقول، والكلام منى طالع نحيب..

سيادى القضاء،

دفاعى بسيط.

كلامى ماهواش غويط، وماهواش عبيط.

بسيط،

بساطة هدوم الغلابا الفقارى الحُفاه.

بسيط، زى اسم صديق على شِفَة صديق.

بسيط زى دمة برئ،

بسيط زى وحش جعان فى الفلاه،

بسيط زى حفنة دقيق.

سيادى القضاء، يا ذمم يا همم يا قمم يا عتاه،

دفاعى قوى.

قوى، زى صرخة غريق،

بينده لقارب نجاه بينده بينده بأخر قواه، للحياه

دفاعى قوى زى دقماق حديد،

قوى زى نظرة وعيد،  
قوى زى تمثال،  
قوى زى بلطة رجال الحريق فوق بيان الحريق.

سيادى القضاء،  
سيادى الكرام العظام الفخام العلاه،  
دفاعى مؤيد،  
مؤيد بكل الكلام العظيم،  
بتوراه، بإنجيل، بمزامير داود،  
بقرآن كريم  
دفاعى مؤيد بكل أنين الكمنجات فى كل الوجود.  
بكل حفيف النسيم.

بتهنينة الأمهات للعيال فى المهود،  
بقولة «باحبك»، و«آه»،  
بصوت القبل،  
وكل ابتسامة بحق وحقيق،  
تؤيد دفاعى.  
وبارفع صباعى الضعيف وباقول كلمتى...

سيادي القضاء،

سيادي الحدادي اللي حايمه على رمّتي،

ح اقول كلمتي.

لكين قبل ما انطق واقول كلمتي..

قولولي انتوا..

إيه تهمتي..؟؟

## باليه

.. وينت ام أنور، بترقص باليه

بحيرة البجع،

سلام يا جدع..

سلام على الايدين اللى بتقول كلام،

سلام على السيقان اللى مشدودة زى الوتر،

سلاع على القوام اللى مليون دلع مش حرام،

حلال، زى نور القمر..

سلام ع الخطاوى اللى بتمر على الكون تداوى،

سلام على الغناوى،

سلام على النسيم فى الشجر.

.. وينت ام أنور، بتضرب بساقها الفضا،

وبتشب، وتلب، وتنط نطة غضب،

ونطة رضا،

وبتقول بلغوة إيديها: اللي فات انقضى.

.. حقيقى، مضى.

كات امك يا بنتى،

فى أزجال معلمنا بيرم يا سلام عليه،

ماتعرفش تركب سوارس تروح الامام،

وتمشى.. تقع.



## تراب دخان

لقيت فى جيبى قلم.  
قلم رصاص، طول عقلة الصابع،  
معرفش مديت إيدى عايز إيه.. راح طالع،  
أصفر، ضعيف، ضايع،  
ومابيين تراب دخان، وقشر سودانى، كان مدفون،  
وكنت ماشى لوحدى فى الشارع،  
معرفش رايح فين، لكن ماشى،  
والليل عليا وع البلد غاشى،  
ليل، إنما ليل اسود الأخلاق.  
ليل، إنما عملاق،  
اسود سواد خناق،  
اسود، كمليون عسكرى، بستره خفّاشى،  
وجزمه ضبّاشى،  
بينظّموا السهرة.  
الخلق يا حسره،  
الخلق مالهّاش خُلق للسهرة..

الخلق عاملين زى عشاق كلهم مهاجير،  
 ومروحين مقاهير  
 يستنظروا بكره.  
 مقهور أنا وماشى  
 . اصل القمر قال جاي وماجاشى .  
 ع النيل ماجاش .. وماجاش كمان ع الهرم ..  
 لفيّت عليه القلعة لفيّت بولاق،  
 قمرى لقيته عديم.  
 لفيّت عليه امبابه والوراق،  
 قمرى لقيته محاق.  
 وعنيا وقعوا م السماء الأرض،  
 الأرض برضه محاق.  
 قهاوى، سوده من الهباب والهدر،  
 والراديوهات تنعب نعيب الجنون.  
 يا ليله من غير قمر ..  
 يا كحل من غير عيون.  
 ولقيت فى جيبى قلم،  
 كأنه واد مقروض ومتجاعد،  
 قُزعه لكين ملعون.  
 مبرى قوى ومسنون

تقولش ح يخطط نظام الكون؟  
وأعمل به إيه وأنا ماشى فى الشارع،  
أنا كمان قزعه وكمان ضايع  
وكمان عليا تلول تراب دخان.

ياميت نداهه عليكو يا صنايع،  
سبع صنايع، بس آه ياندم،  
سبع صنايع بس آه يازمان...  
ارسم لى قطه يابابا..  
ارسم له قطه بتشتغل بهلوان  
اكتب لى اسمى يابابا.  
اكتب له اسمه بخط مرعوش حنان.  
ادّينى قلمك يا بابا..  
ادّيله قلمى يشخبطه ع الحيطان.  
وشيلنى أوبح يا بابا..  
أشيله على صدرى كما الصولجان!  
... كان القمر أيامها طفلى أنا،  
وعليه زغَب ناعم كمثل الطير،  
واخضر كأنه لمونه م البنزهير،  
وكنت أشيله، وافرجه لكل حى،

اتفرجوا، شوفوا غلاوة الضنا  
والناس يقولوا اسم الله خير والله خير،  
يارب خليه لك..

الربّ خلاه.. بس مش ليا،  
ضاع القمر منى وانا غفلان،  
وصبحت يا إخوان،  
لابد ما يتشحتفوا عنيا  
علشان أطول منه شعاع من ضى

وادينى ماشى لوحدى فى الشارع..  
معرفش رايح فين، لكن ماشى،  
والليل عليا وع البلد غاشى،  
ولقيت فى جيبى قلم..  
كتبت به غنوة عذاب.

## فى الربيع

الربيع جاى السنادى شكل تانى،  
خُضرته نجوم وحدويه.  
عصافيره نسور صلاح الدين قويه،  
وردّه دم احمر ملهلب،  
والأغانى  
صرخات الجماهير الثورية،  
الربيع ذات نفسه ثورة،  
ثورة ع الموت والخمود،  
الربيع فى دمشق كان حالف يعود،  
شق فى الجلمود وعاد،  
زى ما ف بغداد نبّع وسط الشتا..  
يا حلاوه ع الربيع وسط الرمال..  
الرمال غطت على القدس ليالى طوال طوال،  
ألف ليله.  
إلاّ ليله.. ودوام الحال محال.  
نغبشت فى الرمل زهرة،

رفعت راسها بحذر، تحت الرياح، متلفته  
الربيع اذألها قوة فى المعافره،  
فرعت، واتمطعت..  
الرمال اتعتعت،  
والرياح اتزعزعت،  
والصخور اتقلعت،  
والوحوش اتفزعت،  
والقلوب السوداء اتخلعت،  
ركعت تحت الجزم واتضعضعت..  
والريات اترفعت،  
والحناجر لعلعت،  
والسيقان الشابه فى الرقص المزلزل بدعت،  
والبنادق طرقت،  
كل بلدانك يا اردن ولعت،  
كلها سمعت، وعت، قالت آمين..  
يا سلام...  
الربيع، حتى فى قلب معسكرات اللاجئين.  
مش باقول لكم، الربيع ده شكل تانى؟..

## روحانية

فيك يا حديد روحانية  
ان كنت مسمار، والا فاس  
ان كنت مفتاح، والا بريمه،  
ان كنت سيف، والا ابره،  
ان كنت محرات،  
ان كنت مشبك شعر،  
ان كنت مروحة موتور،  
ان كنت مطرقة،  
انت كنت سيخ،  
ان كنت جنزير خرده فى التراب،  
فيك روحانيه..  
عشان ما بين الارض والسما،  
فيه ابن آدم.

## مرحب

باكلم الناس كلهم، من هنا..  
وياقول لهم، وللحياة: مرحب.  
ودى كلمة ياما اصعبها، ياما اصعب،  
لو تنطلق من هنا،  
م الصدر، من ع الشمال،  
من قلب شال أحمال مهيش هيّنة..  
ياقوة الله..  
أحمال جبال فى جبال، ياولداه.  
أحمال جبال، كوابيس على قلبى.  
مولود بها؟.. والا رمانى البين؟..  
أعرف منين!  
جانى حكيم واتنين يا صاحبى  
جانى حكيم واتنين.  
حكيم يقول: ده الهم.



وحكيم يقول: ياعم،  
دى خلقه ووراثه عن الوالدين.  
ومنين أزيح ده كله عن قلبى..  
قالوا: اللى مكتوب على الجبين، لازم تشوفه العين!

جبين وعين مين بس يا جدعان؟..  
مفيش إيدين للجان، عشان تكتب،  
مفيش إيدين، غير بس الإنسان.  
هو اللى وياه القلم،  
يكتب به ويمللى.  
ومفيش جبين مكتوب عليه طلسم، ولا قسم،  
اتخط واطرسم.

ومفيش قدرع الخلق متولّى..  
قلبى اللى شال أحمال جبال ابتسم،  
وقال: زيادة علاده يا خللى،  
مكتوب على جبين الزمان كلمه،  
كتبتّها إيد إنسان:

«أسوان»..

«أسوان، أيا «أسوان،  
«أسوان، يا أم السد،  
جيت لك وأنا أسيان،  
واسايا ماله حد..  
جيت لك حزين، وجريت على المطرح،  
مطرح ما باجى كل عام، أفرح،  
بالسد زى الورد بيفتح،  
وسط العرق والجد،  
وسط الغبار، والبرق، والديناميت،  
والأنفجار، والرعد، والجرانيت  
نازل كتل كتل كتل، حتا حيت..  
والكرأكات جنب الجبل، كتا كيت،  
بينقروا الفتافيت.  
أعوذ بالله م الكابوس المقيت.  
حسيت كإنى قمت من تحت الركام، وحييت،  
ويا لآسى بينزاح عن قلبى،  
والكباشات بتناطح الجلاميد ويتعبى..

حسيت باني عليت  
على كل احزاني،  
مع كل مدماك يترفع في السد، والتاني،  
وطلقت شعري، ويا صفارة العمل.. زغاريت!

مسنود على صدرك يا «أسوان، أنا..  
وياكلم الناس، كلهم، من هنا..  
وياقول لهم، وللحياة، مرحب!

## فنية القصيدة عند صلاح جاهين

مما يتصل إتصلاً وثيقاً بفنية القصيدة عند صلاح جاهين إستخدامه للألفاظ، فهو يختار ألفاظاً ذات إحياء عميق، ويلتقط اللفظ ذات التاريخ الشعبى ويستخدمها إستخداماً حلواً مثيراً أو يختار اللفظة الدالة حتى لو لم تكن لفظة شعبية.

وفى قصائده أمثلة كثيرة لإستخدام الألفاظ، إستخداماً فنياً ناجحاً، فلفظة «معجبانى» مثلاً، لفظة شعبية عريقة، وقد إستخدمها الشاعر وهو يصف القطن.

«يامعجبانى يا ابيض يامعجبانى

ياقطن يالى مبيض وش الغيطانى»

فهى لفظة تدل دلالة عميقة على الإحساس الذاتى بالجمال، وهو إحساس مكمل للجمال نفسه، إنه ليس تعبيراً عن غرور الجميل بنفسه، ولكنه تعبير عن الدلال.. عندما يشعر الجميل أنه جميل.. فيتباهى ويعتز. وكلمة «معجبانى» تركيب شعبى رائع يدل على هذا المعنى.

وهناك ظاهرتين فنيتين لهما أهمية فى إستخدام صلاح جاهين لألفاظه. وهما يكملان الصورة التى أقصد إلى إبرازهما فعندما يقول صلاح جاهين فى قصيدة القطن «يامعجبانى يا أبيض يا معجبانى

ياقطن يالى مبيض وش الغيطانى»

يستخدم محرّكة «الكسر» فى القافية، والواقع أن هذه الحركة ميراث شعبى جميل، فالشاعر الشعبى يميل كثيراً إلى «الكسر» ولا يميل فى قوافيه على الأخص إلى «السكون».. ذلك لأن الكسر حركة متموجة توحى بالإمتداد والاتصال، وهو نوع من النغم الحلو الذى يعبر به الشاعر الشعبى عن حالته النفسية تعبيراً موسيقياً جميلاً.

أما الظاهرة الفنية الثانية فهى استخدام الحروف المتقاربة التى تدل على حالة معينة ففى قصيدة «أهل الهوى» مثلاً.. يقول الشاعر:

«الريح تباريح جريح ماينتهيله أنين» فعبارة «الريح - تباريح - جريح» تعطينا هنا معنى من خلال الموسيقى، إنها حركة ريح حزينة، تعبر عنها تموجات موسيقية متشابهة تدل على معناها أعمق الدلالة.

إن معنى الألفاظ ليس وحده هو الذى يعطينا الدلالة، ولكنه التركيب الصوتى أيضاً، بل التركيب الصوتى أولاً هو الذى يعطينا هذه الدلالة.

وصلاح جاهين يستخدم هذه التراكيب الصوتية كثيراً، إنه يستخدم الحروف المتشابهة للدلالة على معانٍ خاصة تكون قريبة من صوت هذه الحروف.

## يا بو قلب وحيد

يا بو قلب وحيد.. أنا زيك تعالى  
لنا عمر جديد نهايته بعيد.. تعالى  
يا غريب الروح.. إليك الروح رسالة  
«تعالى»

أنت من غير وانا من غير حنان  
ياما قلبي من شقاء دق الببيان  
كل باب مقفول على جنينة هنا  
وابو قلب وحيد مألوش فيها مكان

فين بلاد الحب فين أرض الهوى  
اللى فيها الناس بتتهنى سوا

رد من قلبى كلام قال مش بعيد

يا جريح القلب فى إيدىك الدوا

يا غريب.. قلبى أنا أرض المعاد

يا صباح الخير على إيامنا الجداد

مد إيدك خد بايدى وابتسم

خد بايد عمرى وخذ عهد الوداد

## رقص الغوازی

یا ابن الناس الغـلابه  
فرحك فی شـهـر بابـه  
انده لایوک وجـیـبـه  
یحضر ساعـة الکتـابة  
أصل اللى أبوه یسـیـبـه  
تطمع فـیـه الـدیابـه  
یا ابن الناس الغـلابه

یا ابن الناس الغنای  
فرحك مأذونه جـای  
ماتجیبش أبوک وناسک  
ناسک یا واد قـوای  
واورث وهات مـیـراثک  
اشتـری سکر وشـای  
یا ابن الناس الغنای



## المغنى المتجول

مغنواتى .. مغنواتى  
عواد .. قانونجى .. رَقَّاق .. ناياتى  
الفن عندى هو حياتى  
سفر يوماتى  
سهر ليالاتى  
أنشد آهاتى  
وقهقهاتى  
واقول يا دنيا  
خدى وهاتى  
دنا المغنى المغنواتى

## أغنية ولد صغير

ح أجرى كأن فوق حصان  
وح اطيـر كأنى باجنحه  
جميله جدا الفيطان  
والفسحه فيها مفرحه

لو كنت رسام كنت جـيت  
ومعايا شنطه فيها زيت  
ورسمت كل غـيط وبيت  
لو كنت شاعر كنت اقـول  
عن الجـداول والحقـول  
قصيدة فيها ألف بيت

لو كنت ده أو كنت ده  
مش ح افرح اكتر من كده  
ما فيش لزوم اقول ياريت

والنسيمة بتمر بحنان  
والشمس حلوه مصححة  
جميلة جدا الفيطان  
والفسحة فيها مفرحة

## ولد وبنت

ولد وبنت

ولد وبنت

كل الجنينة

ولد وبنت

ياحبُّ حاسب ده هنا

وردة ولد

ووردة بنت

كان فيه بَنِيَّه

خرجت شويه

فى المغربية

قابلت وليد

بص لها حود

وقال أهيا  
سلم عليها  
فهمت إيديها  
قالت عينيها  
خلاص آمنت

خجلانة هيا  
ومستحبة  
لكن هنية  
قال كلمة هوه  
وف قلبه جوه  
ناره القوية  
قال يا آمالي  
قالت يا غالي  
غيرت حالي  
ساعة ما بنت

الوقت مساً

وهى لسه

ولا هى حاسة

آدم وحواء

هى وهو

اتنين فى قصة

لكن ساعتها

شافت ساعتها

رجعت لبيتها

وأنا..؟

حزنت..

أنا اللى كاتب الغنوة ديا

أنا الوليد

صاحب البنية

اللى عيونها

قالت آمنت..

## ح نروح فين؟

ح نروح فين؟

كفاية

فرحنا يومين

كفاية

ياما اتقابلنا

وياما قلنا

ياحبيبي وياما اتهيننا

لا يوم غلبنا

م اللي ف قلوبنا

ولا دبنا من دمع عينينا

لكن اللي سهر على طول

إحساس كان حارمنى النوم

فى اللحظة الجميلة يقول

راح يخلص ده كله ف يوم  
ومفیش حكاية من غير نهاية  
كفايه كفايه  
ح نروح فين؟  
مفیش حكاية من غير نهاية  
يا هنايا ودنيايا وحبى  
ويم فراقنا  
عارف طريقنا  
وح يجيلنا مهما ح نخبى  
نتفارق يا روحى قوام  
وكفاية علينا كلام  
أتأم سنين وايام  
أهون لى من اللوم  
ومفیش حكاية من غير نهاية  
كفاية.



## اسکندرانی

اسکندرانی اسکندرانی  
عیونه حلوة ومحیرانی  
أنا هویته لما لقیته  
عیونه خضرا وهو اسمرانی

یازمرد یا فاروز  
یابخت الی یفوز  
فزنا بنظرة عین  
ودتنا علی فین؟  
ودتنا کرموز..

البحر هادى.. والا إيه؟  
باحاول افهم من عينيه  
والنن لا خضر  
يحكم ويقدر  
وانا اللى ما اقدرش عليه  
لا سكندرانى

بحر الحب عميق  
كل شوية غريق  
أنا خدنى التيار

تعالالى يا بحر  
لوفيك قلب رقيق  
لو قلبك أخضر لون عينيك  
لا اخاف عليا ولا عليك  
وان كنت قاسى  
ياما ح اقاسى

وانا اللى روحى بين إيديك  
يا اسكندرانى..

آه يا أطبا  
آه م اللى بيّا  
ضيعت قلبى فى اسكندرية  
راحت هناؤه البال من حياتى  
ساعة ما سلط عينيه عليّا  
لما انشبك قلبى.. ومال  
ما بقاش فى صدرى على الشمال  
بس المحبة  
مالهاش أطبا  
يشفونى من جرح الجمال  
لاسكندرانى..

## أغنية للقطن

يا معجبانى يا ابيض يا معجبانى  
يا قطن يالى مبيض وش الفيطانى  
يا معجبانى يا ابيض يسعد صباحك  
يا قطن يالى مبيض وش فلاحك  
وبعده الأيام يا حبايب فى سلام

وبلدنا عروسة لابسه التوب أبيضانى  
يا معجبانى يا ابيض يا معجبانى

سهرروا الجدعان لىالى على المراوى  
مواويلهم واللىالى تسقى التقاوى  
كل الغناوى فيها طبيب مداوى  
والزرعة لم ييجيها كانى والامانى

فى عينين كل الناس.. يقفوا لك حراس  
يا قطن لما تنور على العيـدان  
يا معجبانى يا ابيض يا معجبانى

الحلوة القطن نور ما بين ايديها  
والسعد قمر مصور قايل عليها  
شدت حزامها ورنـت بـخلخالها  
جنت المحصول وغنت أحلى الأغانى  
قطن يا قطن يا قطن.. تعالا لى بالحضن

ولا احطك غير فى عبي من فيض حنانى  
يا معجبانى يا ابيض يا معجبانى

## ليلة امبارح

ليلة امبارح ماجاليش نوم    واحنا لسه ف أول يوم  
قبل ماترمينى فى بحورك    مش كنت تعلمنى العموم  
أنا كنت لوحدى وف حالى    شفتك مااعرفش اللى جرى لى  
راحة البال راحت من بالى    قلت لها مع ألف سلامه  
والحيرة قلت لها تعالى    لاملامه عليا لا ملامه  
عمرى كوم والحب ده كوم

غابت شمس امبارح عنى    خدّها الليل خباها منى  
بس انت يا قمر طمنى    واوعى تخاف من أى غيامه  
شباكى منور بيغنى    لاملامه عليا لا ملامه  
عمرى كوم والحب ده كوم  
وليلة امبارح ماجاليش نوم

## اتنين

اتنين ولا قـبـلـنا  
ولا بـعـد منا اتنين  
فـيـن زى حـبـى انا  
وزى حـبـك فـيـن  
اتنين ولا قـبـلـنا  
ولا بـعـد منا اتنين

اتنين روحين هـيـمـانين  
قـلـبـيـن وشـقـايق  
تـفـوت عـلـينا السنين  
وكـأـنـهـا دقـايق  
لـايق عـلـينا الـهـنـا  
وكـأـنـه تـوب عـايق  
ولا فـى القـصـص والغـنا  
فـيـه زينا حـبـيـبـيـن

اتنين ولا قـبلنا  
ولا بعد منا اتنين  
قالوا مافيش الهوى  
لكن احنا قلنا: فيه  
ياناس شوفونا سوا  
راح تعرفوا معانيه  
الحب ده سـرنا  
لكن ولا نخـبـيه  
اهه اهه حـبـنا  
لا نخاف حسد ولا عين

اتنين ولا قـبلنا  
ولا بعد منا اتنين



## بأحب السلام

بأحب السلام  
بأحبه.. كأنه وليدي  
وياصحي وأنا  
وغصن الزيتون مكو إيدي  
وقلبي متناه  
ما يبقى على الأرض شر  
بأحب الحياه  
بأحب جميع البشر

بأحب السلام وبأحبك يا شابه  
ويا حلم كثير بحياتنا سوا  
لكين فيه سحابه على الدنيا هابه

## صلاح جاهين... أوجاع وأفراح الوطن

تُعد بداية ثورة ٢٣ يوليو.

هى بداية لصلاح جاهين.

فالبدايتان متزامنتان تقريباً.. وقد عايش صلاح فترة  
المدّ الوطنى والقومى بأشعاره وأغانيه..  
حتى تحولت أغانيه إلى تاريخ نابض بالحس الوطنى  
والحرارة القومية

وهذه مجموعة من أغانيه الوطنية

## إحنا الشعب

إحنا الشعب

إحنا الشعب

اخترناك من قلب الشعب

يا فاتح باب الحرية

ياريس يا كبير القلب

يا حلاوة الشعب وهوو بيهتف بأسم حبيبه

مبروك ع الشعب خلاص السعد حيبقى نصيبه

واحنا اخترناك

وح نمشى وراك

إحنا الشعب

إحنا حياتك وابتساماتك وانت حياتنا

إحنا بنفرح وأنت بتفرح من فرحتنا

كل مانكبر قلبك يكبر بمحبتنا

وان جيت تدق الباب

ندرن عليا القلب شيلهُ حجاب

فرشت لك رمشى  
إخطر عليه وامشى  
م الشوق ما بناماشى  
باستنى .. حتى العمر مستنى

فى الغيب أنا شايفاك  
قلبى انكشف عنه الحجاب ولقاك  
فى الغيب أن شُفتك  
قلبى شاورلى عليك وعرفتك  
انت اسمرانى جميل  
لك غيّه فى المواويل  
والقلب لك بيميل  
من قبل ما يكون لى نصيب وياك  
وانا هنا ..

واحنا اخترناك وح نمشى وراك  
إحنا الشعب  
ياللى بتسهر لجل ماتظهر شمس هنانا  
إحنا جنودك إيدنا فى ايدك مصر أمانه  
بكره وطننا ح يصبح جنبه وانت معانا

واحنا اخترناك وح نمشى وراك

إحنا الشعب

ياللى واعدنا بأيام عيدنا هل هاللك

بكره يابكره مشتاق نظره لسحر جمالك

بكره بطلنا بجهد عملنا يحى آمالك

واحنا اخترناك

وح نمشى وراك

احنا الشعب.

## والله زمان يا سلاحي

والله زمان يا سـلاحي  
اشتقت لك في كفاحي  
انطق وقول أنا صاحي  
يا حـرب والله زمان

والله زمان ع الجنود  
زاحفه بترعد رعود  
حالفه تروح لم تعود  
إلا بنصر الزمان

هموا وضموا الصفوف  
شيلوا الحياة ع الكفوف  
يا ما العدو راح يشوف  
منكم في نار الميـدان

يا مجد يا مجدنا  
ياللى اتبنيت عندنا  
بشقةـانا وبكدنا  
عمرك ما تبقى هوان  
الشعب بيـزحف زى النور  
الشعب جبال الشعب بحور  
بركان غضبان بركان بيفور  
زلزال بيـشق لهم فى قبور  
لجل السلام والأمل والحياة  
شيلنا السلاح ورعانا الإله  
نناضل نناضل  
نناضل بعـزم وايمان  
أقـسم بوحدة بلادى  
وبثـورتى وجـهادى  
ما يعود على الأرض عادى  
ما يسود غير الإنسان

## ح ن حارب

ح ن حارب

ح ن حارب

كل الناس ح ن حارب

مش خايفين

م الجاينين

بالملايين ح ن حارب

ح ن حارب

حتى النصير

تحيا مصر

تحيا مصر



## أحكم يا شعب

أحكم يا شعب  
أحكم يا شعب  
وخذ بنفسك مكانك  
الأمم صعب  
والنهي صعب  
إمسك بيدك ميزانك  
أحكم وقول  
يا بلادي كوني سعيدة  
عيشي في أيام مجيده  
وأحكم يا شعب

ابن الغيطان

أبو الغيطان

كان حانى عوده على العيدان

رفع قوامه

وقال كلامه

سمعنا صوته في البرلمان  
 وأنا اقـول واقـول  
 في مجلس الأمة قلبي  
 هو اللي عـارف مطالبني  
 واحكم يا شـعب  
 ايدين بتـزرع وتـصنع  
 وايدين بتـبني وترفع  
 رفعت أسامي أسامي  
 يا نايب الشـعب يومك  
 في كلمـتك كل قـومك  
 اخطب ودافع وحـامي  
 ورؤينا منك عـجب  
 واحكم علي شـمس بكره  
 تجـمع ولاد العـرب

علي كلمة واحدة وفكره  
عينا وننا طاله عليك  
وقلبنا نفضسه يفرح  
ورينا قوة إيديك  
واحكم علي الصخر يطرح  
وانا اشف واقول  
في مجلس الأمة قلبي  
هو اللي عارف مطالبني  
واحكم يا شمس

## الجنة هي بلادنا

الجنة هي بلادنا  
وجنهم هي حدودنا  
اللي يخطيها  
راح يهلك فيها  
ويدوق الموت علي أيدينا

اليوم ده بعده مفيش  
غير مجد وعز وحرية  
لومتنا ولادنا تعيش  
ونعيش في الأجيال الجاية

ح نعيش ونشوف مصر سعيدة    نعيش ونشوف دنيا جديدة  
وكفاحنا يكون بكرة قصيدة    توصف أيام ثورة مجيدة

يا شباب اليوم ده كفاح  
اتسلح وامشى ويانا  
وان كان مامعاكش سلاح  
قاتل بإيديك العريانه

دافع عن شمس الحرية    عن شرف الراية المصرية  
وشعوب الأمة العربية    انت وهى وحدة قويه

فليحيا كفاح الشعب  
فليحيا كفاح المصريين  
موت يا استعمار بالرعب  
الشعب بيـزحف بالملايين

الشعب الثاير أهو جالك    تلاقيه فى يمينك وشمالك  
بيقطع لك كل حبالك    وبفاسه بيهد آمالك

## زففة

محلاك يا مصرى وانت ع الدفة  
والنصرة عاملة فى القنال زففة  
يا ولاد بلدنا تعالوا ع الضففة

شاوروبا لهم

غنوا لهم

وقولوا لهم

ريسنا قال . . مفيش محال  
راح الدخيل وابن البلد كفى

حيوا الرجال السُّمر فوق السفينة  
حيوا اللى جاهدوا عشان مايفرح واديننا  
نظرت لنا الدنيا وشافت عملهم

مَدَحْتُ بِكُلِّ لِسَانٍ عَلَى كُلِّ مِينَا

أَنَا قَلْبِي فَأَكْرُسُهُ مِينَ الْإِلَى جَارُحُهُ  
وَلَوْلَا يَوْمَ النِّصْرِ مَا أَتَلَمَّ جِرْحُهُ  
شَفَتِ الْقُنَالَ فِي أَيْدِي رِجَالٍ مِنْ بِلَادِي  
رَفَرَفَ عَلَيْهِمْ قَلْبِي مِنْ كَثَرِ فَرْحِهِ

حَبَايِبُنَا شَرْقَ وَغَرْبَ جَايِينَ بِلَدُنَا  
وَالْوَرْدَ وَالْيَاسَمِينَ هَدِيَّةَ وَلَدُنَا  
وَنَسِيْمُنَا بِالْأَحْضَانِ يُقَابِلُ رَايَاتِهِمْ  
وَقُنَالُنَا يُحْكِيْلَهُمْ حِكَايَةَ جِهَادُنَا

١٩٥٧

## يا هـلا

|          |                       |
|----------|-----------------------|
| سـوريون  | : يا هـلا يا هـلا     |
| مـصريون  | : مرحب مرحب           |
| الـجمـيع | : شريات الوحدة وبنشرب |
| سـوريون  | : عربى زى             |
|          | شرف خيى               |

مـصريون : تعالالى ياخويا قوام قرب

فـرد : نشوة قلبى ووردة ف إيدى  
وانا ماشى باغنى يوم عيدى  
حواليا الناس فيضان إحساس  
والوحدة نشيدهم ونشيدى  
فى سوريه ومصر اتقابلوا عـرب  
يا هـلا يا هـلا مرحب مرحب  
الامة اتقابلت بالأحضان  
م اللاذقية لما لأسوان



حوالين فكره حوالين بكره حاولين ثورة حوالين إنسان

والمنصورة قـالـت لـحـلـب

يا هـلا يا هـلا مـرحـب مـرحـب

قـدـام قـدـام خـطـوة لـقـدـام

عـاـوـزـين نـفـرح ونـعـيش فـى سـلام

هـمـى يا جـمـاهـير عـاـوـزـين تـعـمـير

وـالـوـحـدة طـريق كـل الأـحـلام

وـالـوـحـدة نـغـمـها حـمـاس وـطـرب

يا هـلا يا هـلا مـرحـب مـرحـب

وـحـدـتـنا يا غـالـية أفـدـيكـى

وآخـد مـن عـمـرى وادـيكـى

واـحـلف بـالعـيد زـغـارـيد زـغـارـيد

لاضـرب عـلى إـيد مـن يـعـادـيكـى

والـلى يـسـالـمـك اسـسـالـمـه وـارحـب

يا هـلا يا هـلا مـرحـب مـرحـب

## أغنية إلى أسوان

اعمل لنا مفتاح يا صنايعى يا فلاح نفتح بيبان الخير  
أسوان ملانه حديد انهض ومد الايد ماتمدهاش للفير

أسوان بنت بنوت  
المجد خطبها  
لها معاد مثبوت  
توفى حبايبها

أسوان نشوانه  
وقلبها بيدق  
بزنود عرقانه  
بين الصخر وربتشق

النيل ما بين أسوان وبين حلوان

سافر وغنى غنوة المصنع  
آه يا سما يا مغيمة دخان  
مطرك عنيد منه الحديد زرع

ده مش حديد فى النار  
ده عزمنا الجبار  
عدو لاس تمار

ده مش حديد مصهور  
ده شمع بنا المنصور  
بيسابق التيارات  
بيطير كانه شرار  
يبتعت سلال م القلب  
ويا الحديد والصلب

## أيامنا الحلوة

أيامنا الحلوة جـاـيه    هناك قـدام عـينـيا  
السـد العـالى طـالـع    جـايـب مـعـاه مـصـانـع

جـايـب مـعـاه مـزـارـع  
جـايـب الـاشـتـراكيـة

أيامنا الحلوة هـلـت    وجـاـيه فـى الطـريق  
والحـلم ظـنـونـه ولـت    وبـقى بـحق وحقـيق  
السـد اهـه . . بـيـعـلى    الشـغـل فـ قـلبـه شـُـعـله  
والشـغـل لـما يـحـلـى    يـمـلا العـيـون بـريق

|                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| فَجَرَّتْ فَجْرَ بَكْرِهِ       | يَوْمَ مَا نَسَفَتِ الْجِبَالَ |
| وَجَعَلَتْ الْيَوْمَ ذِكْرِي    | لَتَأْمِـمِ الْقُنَالَ         |
| الثَّـوْرَةَ ثَوْرَةَ دَائِمِهِ | فِي كُلِّ قَلْبٍ قَـايِمَةَ    |
| حَوَالَيْنِ السَّدِّ هَائِمِهِ  | تَحْمَسُ الرِّجَالَ            |

|                                 |                               |
|---------------------------------|-------------------------------|
| عَاوِزِينَ غَيَاطَانَ جَدِيدَةَ | وَنُورَ فَي كُلِّ بَيْنِ      |
| أَحْلَامَ مَا هَيْشَ بَعِيدَةَ  | وَلَا مَحْتَاجَةَ لِيَارِيتِ  |
| يَا لِي تَرِيدَ الْمَعَالِي     | جَاهِدَ وَاسْهَرِ لِيَالِي    |
| وَابْنِي لَكَ سَدِّ عَالِي      | رَاحَ تَبْلُغَ مَا اشْتَهِيتِ |

## راية العرب

عجبي على راية العرب فى الريح  
فى الأرض ثابتة وفى السما تفاريح  
والنجمتين الخضر يبصوا لنا  
وبيقولوا لنا بكل عربى فصيح  
الوحدة الوحدة الوحدة  
مجد العرب فى الوحدة  
الوحدة راية ونجمتينها صبايا  
علشان عيونهم ياما راحوا ضحايا  
شجعان زمان فرسان حروب الوحدة  
من دمهم نبتت وصبحت راية  
وكم شهيد وسط الميدان وجريح  
هتف وقال بكل عربى فصيح

الوحدة الوحدة الوحدة

مجد العرب فى الوحدة

يا نجمتين يا خُضْر يا عيون بلدى  
باحببكم حبيبى لبنتى وولدى  
حبيبى لأبويا وأمى يا نجوم رايتى  
باحببكم حبيبى لعزى ومجدى  
وزى ما العربى كلامه صريح  
أنا أقول بكل عربى فصيح

الوحدة الوحدة الوحدة

مجد العرب فى الوحدة

زى الربيع ما لابد يوفى بوعده  
لابد يوم كل العرب يتحدوا  
ونجمة خضرا بعد نجمة حاييجوا  
يتقابلوا فى الراية مكان ما اتواعدوا  
ويرفرفوا فى العيد على المراجيح

وهناك يقولوا بكل عربى فصيح  
الوحدة الوحدة الوحدة  
مجد العرب فى الوحدة  
عجبنى على راية العرب  
عجبنى !!



## الوحدة

احنا الوحدة وأمتها  
احنا زُراع كَرْمِها  
احنا كُتّاب كلمتها  
احنا الأمة العربية  
كلنا روح واحد مابتفرق شماليه من جنوبيه  
وحدة امّال ايه يا حبيبي  
وحده شولكان يا بيّا\*

يا مرفرف على شمالي  
يا قلبي قل لي مشالي

---

(\*) شولكان باللهجة السورية معناها الحرفي «امال ايه»

نسممة هوا الشـمـمـالى  
 هزتنى هزّه قـوـيّه  
 تسلم يا حب الأوطان  
 تسلم يا حب الأوطان  
 يا مـجـمـع شـمـل الخـلـان  
 من طنطا وحـمـص وأسـوان  
 والسـلـوم واللاذقـيـه  
 كلنا روح واحده مابتفرق شماليه من جنوبيه  
 وحده امّال ايه يا حبيـبـى  
 وحده شوكان يا بيّا

يا ليل يا عـيـنى أوف يا بـا وأوف يا خـى  
 عرب الشـمـال والجنوب اتجـمـعـم فى حى  
 دقة قلوبهم غنا ونظرة عـيـونهم ضى  
 واليد فى اليد زى السـد فى القـوـة  
 متوحدين بالأخوّة وياما غيرهم جى

وحده واحنا صناعها  
وراية واحدة بنرفعها  
وقلعة بتحميها سباعها  
وتحمي العزّه القوميّه  
وحده وأفراح وأغاني  
يهنالك يا أوطاني  
جيشنا الأول والثاني  
بحدود الجمهوريّه

كلنا روح واحده مابتفرّق شماليه من جنوبيه  
وحده أمّال ايه يا حبيبي  
وحده شسولكان يا بيّا

## الأرض

الأرض قـالـت آه      الفاس بيـجرحـنى  
ردّيت وأنا مـحـنى      آه منك انـتى آه

الأرض قـالـت حـنّ  
طيـرّـتـنى فـتـافـتـيت  
ردّيت وقـلـبـى يـئـنّ  
وانا مين يجـيـب لى مُفـتـيت  
مـنـك وـمـن عـشـقـك  
يا لى عـشـان رزقـك  
عـمـرى فى يـوم مـا بـونّ

عـيـنى عـلـيـكى سـنـين  
مـحـنى عـلـيـكى أب  
عـبّـيت فى بـطـنى طـين  
ولـغـيـرى عـبّـيت حـب  
أنا حـالى مـن حـالك

عَــتَــبَــكَــ عَلى المالك  
يا أرض يا فـــــــدادين  
خليك جــــمل يا جــــدع خليك يا خلى  
مِــتِــبَــعَ ومَــشْــرَى بحق رغيف يا تملّى  
الأرض أبعد عليك والا الســــمما قولى  
قالوا الســــمما للملايكه واحنا لينا الأرض  
ياريتــــــــــــــــها تصبـح لنا والهم ده يولى

واســــــــــــينى واســــــــــــينى  
يا أرض يا عــــــــروســــــــتى  
عمــــــــرك ما تنســــــــينى  
ولا حــــــــضنى ولا بوســــــــتى  
دانا يوم مــــــــــــا انول يدك  
واخــــــــتم على عــــــــقــــــــدك  
الريح يرــــــــســــــــينى

## كلام فى السياسة

ما ليش كتير فى السياسة  
لكن بافكر

وما ليش كتير فى الكلام  
لكن باعبر

من قلب مليون حماسه  
وباقول كلام فى السياسة

باحلم تملى بالسعادة والأمان  
باحلم أعيش من غير ما اخاف غدر الزمان  
وان جــــــــــــــــيت ونلت المنى  
يصعب عليا الهنا  
من غير ما يتهنوا جميع الناس كمان  
ما اسعدش غير ف وطن سعيد من حواليا

سَمَّوْا الشَّعْوَورَ دَه حَبِّ وَالَا اشْتِرَاكِيَّة  
مَا لِيْش كَتِيْر فِى السِّيَاسَةِ

أَوْقَاتْ أَحْسَ كَأْنَى عَلَى مَفْرَقْ طَرِيقْ  
اِحْتَارْ وَيَصْبَحْ قَلْبَى فِى الْأَفْكَارْ غَرِيقْ  
وَلَا اشْوَورَ الْجِيرَانْ  
وَاشْأَوْرَ الْخِلَانْ

رَأَى الصَّوَابْ يَظْهَرْ جَرَى وَلَهْ بَرِيقْ  
وَأَحْسَ رَأَى حَبِّبَايَا بَيْنُورْ عَيْنِيَا  
سَمَّوْا الشَّعْوَورَ دَه حَبِّ وَالَا دِيمُوقْرَاطِيَّة  
مَا لِيْش كَتِيْر فِى السِّيَاسَةِ.

بَيْنَى وَبَيْنَ أَيَّامَى حَرْبْ مَا تَنْتَهَى  
وَزَى كُلِّ النَّاسِ بَا مَوْتْ عِلْشَانْ أَعْيَشْ  
أَتَمَّنَى أَرْوَاحْ عِيْنْدَهُمْ  
جَهْدَى عَلَى جَهْدِهِمْ  
يَصْبَحْ وَجُودُنَا قُوَّةْ بَعْدَ مَا كَانَ مَفْزِشْ

وأنا إيش أكون وحدي لولاش بلدي عليّا  
سموا الشعبورده حب والا تعاونية  
ماليش كتير في السياسة

أنا قلبي مليان حماسة  
لكل شيء حصر صادق  
ماليش كتير في السياسة

لكن باحب المبادئ  
وباحب صواب المبادئ

الاشتراكية

الديمقراطية

التعاونية



## قالوا عن صلاح جاهين

● صلاح جاهين نبت من جيل يصعب تكراره، فقد كان فنانا عظيما متعدد المواهب كشاعر شعبي وكرسام كاريكاتيرى.. ولعل أكثر ما سيبقى لنا منه أشعاره وقصائده الوطنية التى نؤرخ بها حياتنا الثورية منذ قيام ثورة ١٩٥٢.

«نعمان عاشور»

● لم نفقد صلاح جاهين، بل فقدنا بموته ٢٠ فنانا، الرسام والشاعر والساخر، والزجال والقصصى، والممثل، والسيناريست، وأيضاً المغنى، وكل هذا متوج بخلق لا يعرف الحقد كان صلاح جاهين كاتباً من الدرجة الأولى للأغنية وكانت أغانيه تسهل على الملحن أن يضعها فى إطار لحن جيد، كانت كلماته عطش اللحن الجميل، تدفع الموسيقى، لتقديم أحسن ما عنده.

«محمد عبد الوهاب»

● كان صلاح جاهين شمساً تشع بالفرح رغم أن باطنه كان ليلاً من الأحزان العميقة وكان يدارى أحزانه ويخفيها عن الناس ويصنع منها ابتسامة ساخرة ويظهر على الناس بوجهه الضاحك كل يوم.

«أحمد بهجت»

● كانت طاقة صلاح جاهين الفنية تدفعه إلى ممارسة كثير من الفنون، كان يرسم الكاريكاتير ويؤلف الأغاني والمسرحيات وسيناريوهات السينما، وكان موسيقياً يضع الألحان، ويقوم بالتمثيل على المسرح وأمام الكاميرا. وكان ناجحاً باهراً في كل هذه الأعمال.

«إحسان عبد القدوس»

## القمح

القمح زى الذهب بينادى شرشـرتك  
وزرعة القطن مستتية منقرتك  
وجاموستك الحلوة يم المسقه وبقرتك  
لازم لهم حـضن والا اتين حشيش أخضر  
وتجيبهم الدار وتتـعشى فى مندرتك

يا عازق الأرض مين غيرك حاـيرويهـا  
يا زارع الغلة يا منبت تقاويها  
مين اللى حاـيضمها والا يدريها  
لو كنت مانتاش هنا لا قدر الله يوم  
ومين حاـيلف بهايمك والا يسقيها

يابو العيال العيال ع الفرن نعلسانين  
 حاضنين لعبهم جمال باركه وعرايس طين  
 والصبح يابو العيال حايقوموا فرحانين  
 لو كنت مانتاش هنا لا قدر الله يوم  
 كان مين ح يفرح قلوبهم بالمحبة مين

ليام دى ع الجسر بتفوت ناس ماهيش منا  
 تقلع الزرع وتبهدل فى نسواننا  
 وتخطف اللقمة من أولادنا وتهيننا  
 وكل ما يفوتوا تحصل معركة حامية  
 ونصبح الصبح والشهداء فايطيننا

ليام دى ع الجسر بيوفوتوا انجليز أنجاس  
 سايين بلادهم وجايين يدبحوا فى الناس  
 ما يعرفوش السلام وما يعرفوش الناس  
 بيحرتوا بالسيوف وبيزرعوا فى الدم  
 صدق اللى قال مجرمين لم عندهم إحساس

لو كنت عايز تعيش فى سلام وحرية  
لو كنت عايز تعيش للزرع والميه  
لو كنت عايز تعيش وتربى ذريه  
قوم طهرّ البر بالخنجر وبالمدفع  
من جنس دوده انجليزى فى أرض مصريه

## ما اقدرش أنسى البشر

موجود على الأرض دم كثير وله أصحاب  
ماشين على الأرض لسه مانتهوش لتراب  
قاعدين على البُرش لسه من ورا الأبواب  
لاهدين ورا القرش لسه ويبطولوه بعذاب  
عايشين على الشمس والطين هما والأعشاب  
عاملين لترس المكينه سيور من الأعصاب  
حارقين فى فرن القمينه عضمهم أخشاب  
رايحين وجايين غلابا مظلومين أغراب  
موجود على الأرض دمع كثير وله أسباب  
فى عيون مرات الشريد اللى شبكها وغاب  
وف قلبها اللى الشباب عَجَز فى قلبه وشاب  
وف صحنها اللى صبح بعد الحكاية خراب  
ودمع بنت الطريق صادق مهوش كداب  
بيكى طريقها الطويله وقلة الأحباب

يبكى خطاها الذليله بين كلاب ودياب  
يكتب على الأرض للعالم أمرّ حساب  
والأرض تشهد على دموع طفل نام ع الباب  
ودمعة الطفل م الحرمان بتملا كتاب  
كلام عن العدل بين الأبرياء وعتاب  
موجود على الأرض موت وجروح وشوك وخراب  
جنب الزهور والطيور والمنظر الجذاب  
جنب الخدود والنهود وعواطف العُزَّاب  
موجود جنود مجرمين ناقصين قرون وأنياب  
مستعبدين أرضنا ومَنجسِّين لاعتاب  
مقدرش أنسى دا كله واتوه أنا فى شعاب  
مقدرش أنسى البشر متوزعين أسلاب  
بين الحرامى دالاس وتشرشل النصاب  
واوصف جمال الغروب والشمس نازفة سحاب  
ملزوم أحس بألم وانزف قصايد نار  
تضحك لنا من بعد أيام حاتبقى شباب

## ناصية الشارع

بالأسبرين . . . والسكاكين

وبالمسدس مقتولين

على أعمدة كل الجرايد مصلوبين

شُبَّان صغار

أزهار فى فجر العمر ما شافتش النهار

متكلبـشين فى الزنازين أو مفـروزين

فى الطين فى قصر النيل وعـايزين غطاسين

ع المشرحة إنسان نحيف

بشنب خفيف أصفر لطيف

خدوده من قـيـمة يومين مش مـخلوقين

صوابعه من شرب السجـاير مـحـروقين

عينيه على جدار الفراغ متـسمـرين



وعلى الجبين رفرف سـلام الميـتين  
ما تسألوش كان اسمـه إيه  
إسمـه على المحـضر بقى المجنى عليه  
إسمـه بقى الجثة فى أوراق الدوسـيه  
ما تسألوش عن قصته كان موته ليه  
المسألة صـبـحت فى إيد المسئـولين

على ذمة التحقيق سجين

إنسان حزين

فى قلبه إحساس الفريق

مالهش عون

فى دماغه أكثر من حريق

لابس قميص مـرـبعـات وبنطلون

وف رجله صندل من زـمـان مـالـهـش لون

يبص على آخر الطريق

يلاقيه ما بين رجليه تمام

ثابت عليه الاتهام

وحياته بين الناس حرام

حرام عليه يركب ترام  
حرام عليه الأتوبيس  
حرام عليه الأرصفة والفوانيس  
والمدسة والسينمات  
مكتوب عليه يعيش مابين المحابيس  
فى اللومانات  
ما تسألوش ده يبقى مين  
شفتوه وبتشوفوه كتير فى الجرانين  
بلاش سؤال  
على كل حال  
المسألة صبحت فى إيد المسئولين

على ناصية الشارع أمين  
واقف مع حسين واسماعيلين  
وبنيامين  
متسرحين ومشمرين  
وشوية يوصل مصطفى وعبد السلام  
ويبتدى يحمى الكلام

ويفمزوا بعينهم ويمكن يشتموا  
ويقولوا لفظ بذىء وهما بيضحكوا  
ما تفرحوش لما تشوفوهم من بعيد  
نازلين هزار وقزقزه

وما تقولوش يا ريت زمان التلمذه  
يعود علينا من جديد  
بيشتموا

وف كل قلب صراخ يحاول يكتمه  
بيضحكوا

وف كل صدر عويل ونار راح تهلكه  
وتفرتكه

ما تفرحوش

وفكروا إزاي نحوش

الى حاشرب له قزازه أسبرين  
واللى حايطن أمه أربع سكاكين  
من قبل ما الميت يموت  
من قبل ما الأيام تفوت  
والمسألة تصبح فى إيد المسئولين.

# دموع ورا البرقع

شنتى سورالازبكيتى

WWW.BOOKS4ALL.NET  
<https://twitter.com/SourAlAzbakya>

أنا لوحدى مفيش حاجه  
مجرد إسم متشخبط على ورقه  
فى إيد واحد مدير أصله قومسيونجى  
يقدمها لتركى والا لخواجه  
لا يعرف عربى ولا شفقه  
يروح ماضى بقلم باركر بلا فرنجى  
إوح مرفود  
وأصبح إسم منعلق على اللوحه  
تشوفه زمايلى فى الجايه وفى الروحه  
يفوت عامل فى إيده نص شقّه بفول  
يقف ويقول:

يا عالم ربنا موجود  
مفيش مهرب من التوفير

وعامنول مارفدوا كتير  
ويدخل وحده فى المصنع  
ونا أطلع  
أنا لوحدى  
أنا لوحدى مفيش حاجه  
مجرد اسم فى الجلسة بيتتادى  
ما بين مـيـت إسم وزيادة  
وجداول جلستى مليون . . والقاضى  
مهوش فاضى  
ينادىلى أقول له ياسعادة البيه  
مدير المصنع الدبّاح قَطَعَ عيشى  
يقول لى عشان جريمة إيه  
وينزل أسئلة يسألها ضبيشى  
وقدامه قانون عقد العمل ودوسيه  
واسمى عليه  
نضارته وحبابى عنيه  
ونا مجرد ثلاث كلمات على الأوراق  
أسامينا أنا ووالدى

وإسم اللى اترحم جدى  
مايسألنيش ويسأل نفسه باستهزاء  
عن الأوراق  
وعن اثبات  
بمستندات  
أقول له مفيش  
يقول لى خلاص ما تفلقنيش  
ويتمزج محامى الشركة ويهقهق  
خلاص القاضى أنهى المشكلة رسمى  
ولا اترافع ولا دافع ولا زعق  
وفيه أسماء ينادوا عليها غير إسمى  
وحيد . . مدحت . . شريف . . سامى  
يخشوا الجلسة بمحامى  
ونا أخرج  
وروحى من الشقا بتعرج  
أنا لوحدى

أنا لوحدي مافيش حاجه  
مجرد اسم كاتبه ف دفتر الأحوال  
جدع ظابط بوليس فرحان  
بنجمه يمين ونجمه شمال  
يقشّر موزه ويأشّر  
على المحضر  
وبيعت عسكرى يجيبني مع المحضر  
وأصبح اسم يتكفن بكل لسان  
من السكان  
بعيد عن بيتكو يام فلان  
خلاص بيبيعوا عفش فلان  
وحا يطير الجهاز كله  
بوريه ونحاس وربطة فرش  
وصاحب الملك يفضل له  
تلاته جنيه وستين قرش  
وتمشى مراتى بعيا لها  
عشان تاكل فى بيت ابوها  
هناك فيه ناس يحبوها

أوصلها

وفى السكة تقول ربك يعدلها

واشوف كل الدموع بتفور وبتلمع

ورا البرقع

أقول لازم نعدلها

وتدخل هيا بعيالها

ونا أرجع

أنا لوحدي



## لاجيء

حابس ضناه بين ضلوعه

يابس وحايموت بجوعه

قاعد ما يعملش حاجه

لابس هدوم مش بتوعه

لاجيء قابله فى غزه

وله عيون مشمئزه

راحت فلسطين وراحت

البيارات لما لاحت

على التلال المدافع

وريحة الحرب فاحت

وفى الصفوف الطويلة

جر جر عياله النحيله

شيع جنازة الوطن

لحد لما اندفن

والقاتل الوغد ساقه

قَدَامَهُ مِنْ غَيْرِ كَفَنٍ

مَـيِّتٍ وَقَبْرِهِ الْخَلَا

وَالْغُسْلُ سَيْلُ الْفَلَاحِ

الرَّمْلُ يَسْخَنُ وَيَبْـرَدُ

وَهُوَ هَائِمٌ مَشْـرَدُ

مَعَ الطَّابُورِ الَّلِي رَايَحَ

إِلَى الْمَصِيرِ الْمَجْرَدِ

وَفِي الطَّابُورِ أَلْفُ أَسْرَةٍ

وخمسة مائت ألف حَسْرَةٍ

حَسْرَةُ عِذَارِي حِزَانِي

عِ الْخَوْخِهِ وَالْبَرْتَقَانِهِ

الَّلِي الشَّبَابُ لَمْ قُطِفْهَا

وَالْمَوْتُ خُطِفْهُمْ خَوَانِهِ

يَا وَيْلَ كَعُوبِكَ يَا لَمِيَا

الرَّمْلُهُ لَسَمِعَتْهَا حَامِيهِ

الرمـل سـاخن بـیکوی  
خالد بیـصرخ وبعوی  
مجنون فی أول حیاتـه  
«یحرق سماه إیش بسوی»

وتستـمر الجنـازـه  
ولـلجـبال اهتـزازـه

الحـرب سـحقت أـملهم  
لما صـبح فی خـیالهم  
زی الرمال بیـخوضوها  
زی الطحین الـی جـالهم  
من الإیدین السـمـینه  
الـی رمـتـهم رهینـه

علی الرمال کـومـوهم  
تحت السـیول نیـمـوهم  
وکـمـوا معین بسیـسو

من بعد ما كـمـمـوهم

عـلـشـان مـعـين المـناضـل

بـيـقـول يا ويلك يا قـاتـل

يا معين يا صوت الضحايا

إرعد بصوتك معايا

إرعب عدوى وعدوك

راح ننتصر فى النهاية

خلى اللى حابس دموعه

يبكى بفرحه رجوعه

للبيارات الحبيبه

بعد الرمال الرهيبة

اصرخ فى شعبك وقول له

ساعة خلاصك قريبه

انهض وكـافـح وطهـر

البـرـتـقـان راح يزهر

## موال عشان القنال

يجعل كلامى فانوس وسط الفرخ قايد  
يجعل كلامى على السامعين بفاويد  
يجعل كلامى ولا ناقص ولا زايد  
احنا فى وقت البنا ماحناش فى وقت كلام  
يجعل كلامى حجاره ومونه وحدايه

فـين الكلام اللى زى الورد والحنه  
أرميه سلام وانقله مواويل تتغنى  
على شباب انتقل فى حب أوطاننا  
شال السلاح فى يمينه وقال يا بلدى  
ندرن عليك لاخليكى ولا الجنه

وان عشت يا مصر لامشيكي برجليا  
اهدى مراكب محبه للسواحليه

## المصادر

«من أعمال صلاح جاهين»

الرباعيات

أشعار العامية المصرية «عن القمر والطين»

أزجال صحفية

الأغاني

دراسة «أ/ رجاء النقاش النقدية في صلاح جاهين والتي نشرت مع ديوان

«عن القمر والطين»

## الفهرس

|    |                             |
|----|-----------------------------|
| 5  | ..... صلاح جاهين            |
| 6  | الرباعيات                   |
|    | ملاح ومراحل التكوين         |
| 18 | ..... صلاح جاهين من هو..؟   |
| 30 | ..... مرحلة الشباب          |
| 42 | ..... الشعر الشعبى          |
| 53 | ..... المدينة والشاعر       |
| 55 | ..... زى الفلاحين           |
| 57 | بحرى                        |
| 59 | ..... بكرة أجمل من النهارده |
| 66 | ..... شوفى قد إيه           |
| 69 | ..... أغنية إلى ذكرى صديق   |
| 73 | ..... فاطمة                 |
| 74 | ..... أهل الهوى             |
| 78 | ..... ميلاد                 |

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| 80  | ..... الليلادى                    |
| 84  | ..... اللى جرى لجميلة             |
| 91  | ..... على الرابة                  |
| 92  | ..... بكائية                      |
| 94  | ..... أنا راجل فيلسوف...          |
| 95  | قصاقص ورق                         |
| 98  | ..... المرافعة                    |
| 101 | ..... باليه                       |
| 103 | ..... تراب دخان                   |
| 107 | ..... فى الربيع                   |
| 109 | ..... روحانية                     |
| 110 | ..... مرحيا                       |
| 114 | ..... فنية القصيدة عند صلاح جاهين |
| 116 | ..... يا بو قلب وحيد              |
| 118 | ..... رقص الغوازى                 |
| 119 | ..... المغنى المتجول              |
| 120 | ..... أغنية ولد صغير              |
| 122 | ..... ولد وبنت                    |



|     |  |
|-----|--|
| 125 | ..... ح نروح فين                       |
| 127 | ..... اسكندرانى                        |
| 130 | ..... اغنية للقطن                      |
| 132 | ..... ليلة امبارح                      |
| 133 | ..... اتتين                            |
| 135 | ..... باحب السلام                      |
| 136 | ..... صلاح جاهين .. أوجاع وأفراح الوطن |
| 137 | ..... إحنا الشعب                       |
| 140 | ..... والله زمان ياسلاح                |
| 142 | ..... ح نحارب                          |
| 143 | ..... أحكم يا شعب                      |
| 146 | ..... الجنة هي بلادنا                  |
| 148 | ..... زفة                              |
| 150 | ..... يا هلا                           |
| 152 | ..... أغنية إلى أسوان                  |
| 154 | ..... أيامنا الحلوة                    |
| 156 | ..... راية العرب                       |
| 159 | ..... الوحدة                           |

ممدى سور الأزيكية

www.books4all.net

|     |                           |
|-----|---------------------------|
| 162 | الأرض .....               |
| 164 | كلام فى السياسة .....     |
| 167 | قالوا عن صلاح جاهين ..... |
| 169 | القمح .....               |
| 172 | ما اقدرش انسى البشر ..... |
| 174 | ناصية الشارع .....        |
| 178 | دموع وراء البرقع .....    |
| 183 | لاجيء .....               |
| 187 | موال عشان القنال .....    |
| 188 | المصادر .....             |
| 189 | الفهرس .....              |

# منتدى سور الأزبكية

---

WWW.BOOKS4ALL.NET

***<https://twitter.com/SourAlAzbakya>***

***<https://www.facebook.com/books4all.net>***